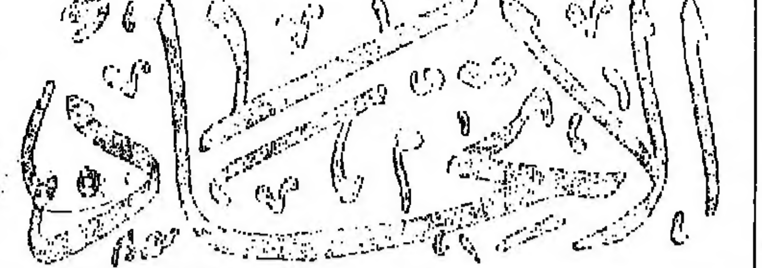
يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٩٧ ٢١ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
28.5 1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol13/54

"فضيحة اخرى"

رخص سياقة لطلاب لم يحضروا الامتحانات

(ص ٨ و ٩)



وفاة المخرج المصري هنري بركات

(ص ٨ و ٩)

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

استمرار الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام

على اسرائيل ان تدرك حقيقة الوضع القائم والموقف الفلسطيني من اجل استمرار عملية السلام

(ص٢)

قمة شرم الشيخ لم تسفر عن تقدم

□ مبارك: استئناف المفاوضات يحتاج الى مزيد من الوقت □ نتنياهو: هذا اللقاء خطوة أولى □

(ص٣)

الشرطة ترتكب جريمة في قرية ابو كف

(ص ٥)

الجبهة تعزز موقعها في نقابة المعلمين

(ص١٦)

رؤساء السلطات المحلية يرفضون مقترحات المالية والاضراب مستمر

(ص١٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

* قريبا، استدعاء نحو الفي سائق جديد لاعادة امتحانات السياقة العملية * سحب رخص التعليم من معلمي السياقة المعتقلين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال، امس الاثنين، المتحن آفي مرغليت، المسؤول عن المتحنين في منطقة الشمال، ومدير مدرسة «شحاك الوني» في حيفا، آدي الوني (٤٧ عاما)، وسيقدمهما اليوم، الثلاثاء، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهما.

وكانت الشرطة قد اجرت، امس، تفتيشا مفاجئا في مدرستي «شحاك الوني» و«هرئيل» لتعليم السياقة، واعتقلت مدير الاولى بعد ضبط مستندات وادلة تشير الى علاقته في قضية الرشاوى في تعليم السياقة التي تبحث فيها الشرطة في منطقة الشمال.

وجاء اعتقال مسؤول المتحنين مرغليت في اعقاب فحص المستندات التي صادرتها الشرطة من مكتب الترخيص في حيفا، امس الاول، حيث تبين في بعضها التزوير.

من جهة اخرى، ستطلق المحكمة اليوم، الثلاثاء، سراح المتحنين المعتقلين، على ان يقضوا فترة اسبوع من السجن البيتي الكامل ومنعهم من اجراء اي اتصال مع اي شخص له علاقة في الموضوع.

وستعمل الشرطة خلال اسبوعين او ثلاثة، كما اعلنت على تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين.

واعلن، امس، ان حوالي الفي طالب، حصلوا على رخص السياقة خلال السنتين الاخيرتين في امتحانات من قبل ممتحنين اعتقلوا، وسيستدعون قريبا لاجراء امتحانات عملية جديدة او الالتحاق بدورة خاصة، لفحص مدى اهليتهم في السياقة.

وقال مدير عام وزارة المواصلات ناحوم لنغنطال، ان استدعاء الطلاب سيتم بغض النظر عن مدى علاقتهم او معرفتهم بقضية الرشاوى. والهدف من استدعائهم لفحص مدى قدرتهم على السياقة السليمة. واشار الى انه رغم معرفة الشرطة عن قيام القضية منذ ست سنوات، الا انه تقرر استدعاء الطلاب الذين حصلوا على رخص منذ سنتين وحتى اليوم.

واقيمت، امس، لجنة خاصة برئاسة لنغنطال، ستعمل على لحص الرخص التي تحوم حولها الشبهات.

وتقرر، امس، ابعاد المتحنين المعتقلين فورا عن العمل، وسحب رخص التعليم من معلمي السياقة المعتقلين.

وتنشر وزارة المواصلات في فترة اقصاها (٩٠ يوما) مناقصات لفتح معاهد خاصة للسياقة يعمل فيها ممتحنون خاصون. وسينقل كل موضوع الامتحانات العملية لمتحنين خاصين، الامر الذي يعني رفع عدد المتحنين الى اكثر من مئتين، فيما يبلغ عددهم اليوم (١٥٠) ممتحنا.

امام مبنى بلدية عكا

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون لانقاذ عكا من الاهمال السلطوي

* الطلاب العرب يطالبون بالمساواة مع الطلاب اليهود * انطوان شلحت: العرب اكثر فئة في المدينة تعاني من الاجحاف



* عكا - نضال عربي - يهودي موحّد *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاثنين، امام مبنى بلدية عكا نحو الف طالب عربي ويهودي من مدارس المدينة، ومعهم العشرات من المربين والاهالي، في اطار الاجراءات النضالية، التي اقرها طاقم النضال اليهودي - العربي في المدينة، احتجاجا على الاوضاع الصعبة في عكا ومن اجل مساواتها بمدن الشمال ومنحها صفة مدينة ذات افضلية، وانقاذها من الاهمال السلطوي.

ورفع المتظاهرون لافتات منها «عكا جزء من اسرائيل»، و«نطالب بالمساواة مع كرمئيل»، و«نريد قسائم للبناء»، و«لتلغ التقليصات في ميزانية التعليم». وهتفوا بروح تلك الشعارات. فيما برزت اللافتات، التي رفعها الطلاب العرب باللغتين العربية والعبرية، وتطالب بالمساواة مع المدارس اليهودية وبخدمات افضل وميزانيات اكثر.

وتحدث في المظاهرة، رئيس طاقم النضال العربي - اليهودي، البرت ليفي، ورئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ورئيس لجنة الآباء في المدينة، اليعزر غريندبرغ، والقائم باعمال رئيس البلدية ورئيس قسم المعارف في البلدية اهرون لحياني، ورئيس لجنة الآباء في مدرسة «الامل» العربية الكاتب انطوان شلحت، وسكرتير مجلس العمال في المدينة يهوشوع كاتس ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي، وآخرون من لجان آباء في المدارس ولجان الاحياء.

واجمع المتحدثون على ان النضال موحد، عربي يهودي، من اجل الاعتراف بعكا مدينة ذات افضلية ومساواتها بنهاريا، التي تبعد عنها اقل من (٩) كيلومترات وتحظى بامتيازات ومحفزات كثيرة.

وتبين من الخطابات ان القشة، التي قصمت ظهر الجمل واستنفرت الجميع للخروج الى معركة طويلة، تقليص مبلغ (٨) ملايين شيكل في ميزانية التعليم، الامر الذي سيترك آثاره السلبية في السنة الدراسية القادمة ويتجسد بفصل معلمين وتخفيض ساعات التعليم والغاء برامج كثيرة وسفريات التعليم الخاص.

وقرأ رئيس البلدية دي كاسترو، رسالة وصلت للتو من مكتب رئيس

(البقية على ص٦)

احتجاجا على تقليص ساعات التعليم

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن عن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاثنين، عن نزاع عمل، احتجاجا على قرار وزارة المعارف، تقليص ساعات التعليم وعدم تطبيق اتفاق دفع فوارق مخصصات التقاعد.

وقال رئيس ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ران إيرز، ان قرار وزارة المعارف ينص على تقليص ساعات التعليم بنسبة (٥٪)، وتخفيض قيمة المدفوعات لأصحاب المناصب والمستشارين التربويين، الامر الذي سيعني الغاء برامج عديدة غير الزامية ووضع حد نهائي لكل البرامج والمهن الاثرائية.

فرنكل يبقي الفائدة البنكية على حالها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، ابقاء الفائدة البنكية على حالها وعدم تخفيضها.

ويصر فرنكل على ابقاء الفائدة البنكية الاعلى في العالم، قياسا بنسب التضخم في الدول الصناعية والمتطورة.

ويدعي فرنكل ان سياسة الفائدة التي ينتهجها هي التي تلجم وتائر التضخم في البلاد، بينما يؤكد ارباب الصناعة ان للفائدة البنكية العالية دورا في الركود الاقتصادي، كذلك فان الهستدروت تطالب بالكف عن هذه السياسة، كون الفائدة العالية تشكل عبئا على كاهل الاجيرين الذين يعيشون على السحب الزائد والقروض البنكية.

وقال فرنكل في حديثه امام وسائل الاعلام، امس، ان البنك لا يعتمد على نسبة التضخم في الشهر الماضي، وانما ينظر الى المستقبل، ويسعى لمساعدة الحكومة في تحقيق هدفها لابقاء اجمالي التضخم في العام الحالي بنسبة تتراوح ما بين ٧ الى ١٠٪.

ثانويون من المثلث الشمالي يتظاهرون مطالبين بمدرسة ثانوية مستقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر طلاب الصفوف التاسعة، من قرى مصمص ومعاوية ومشيرفة وزلفة، امام مكاتب وزارة المعارف في لواء حيفا، امس الاثنين، مطالبين ببناء مدرسة ثانوية لهم في احدى هذه القرى، لاستيعابهم في السنة الدراسية القادمة، وذلك بعد ان اعلنت بلدية ام الفحم رفضها تسجيل طلبة هذه القرى في مدرستها الثانوية.

وطالب اولياء امور الطلاب في هذه القرى، مدير لواء حيفا في الوزارة اهرون زبيدة، بالضغط على بلدية ام الفحم لقبول الطلاب في السنة القادمة، او المباشرة فورا ببناء مدرسة ثانوية في احدى هذه القرى.

وفي تعقيب له، قال زبيدة ان الوزارة تبحث عن طريق لحل المشكلة في العام الدراسي القادم، من خلال دمج هؤلاء الطلاب في مدارس قرى وادي عارة، او افتتاح غرف دراسية مؤقتة في احدى هذه القرى لاستيعاب طلاب الصف العاشر، على ان يتم العمل على بناء مدرسة ثانوية خلال عامين.

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

استمرار الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام

مبارك ونتنياهو اتفقا على استمرار الاتصالات، ولا حديث عن لقاء قريب

على اسرائيل ان تدرك حقيقة الوضع القائم والموقف الفلسطيني من اجل استمرار عملية السلام

□ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في لقاء خاص اجرته معه «الاتحاد» انه في ظل نتائج قمة شرم الشيخ، امس الثلاثاء، فان الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام، واضاف ان الجهود المصرية ستتواصل عبر الاتصالات، في انتظار اجوبة من الحكومة الاسرائيلية. وفيما يلي اللقاء:

* «الاتحاد» – بعض المسؤولين الفلسطينيين اعتبروا ان لقاء القمة قد فشل. فكيف ترى الامر.

– الوزير موسى: اقترح ان نتجنّب الحديث عن النجاح والفشل. وان نتحدث عن الامكانيات التي منحها هذا اللقاء، من حيث التعبير الذي قدمه الرئيس مبارك عن الموقف الفلسطيني، وما استمع اليه من السيد بنيامين نتنياهو عن الموقف الاسرائيلي. وكما ذكر في المؤتمر الصحفي، فان الامر يتطلب المزيد من الاتصالات، لاستيضاح الموقف الاسرائيلي اكثر، وهذا يتضمن نقاطا كثيرة، تتعلق بالمفاوضات والمطالب الفلسطينية.

* «الاتحاد» – ما هو الامر الاساسي، الذي لم يؤد الى حدوث اختراق في اللقاء – من ناحية وجهة النظر الاسرائيلية؟

– الوزير موسى: بالطبع فان موضوع الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم مهم جدا، بالنسبة لاسس التفاوض ومستقبل الوضع. فالحديث لا يدور حول مسائل بسيطة. وقد كان من الواضح ان للاسرائيليين بعض المواقف المتعلقة بهذا الموضوع، ولكن المطلوب هو ان يدرك الاسرائيليون الوضع القائم، واهم ما فيه، اي الموقف الفلسطيني، من اجل استمرار عملية السلام.

* «الاتحاد» – هل افهم انكم لم تسمعوا اليوم ما يخيب الأمل، وان جهودكم ستتواصل قريبا؟

– الوزير موسى: بخصوص استمرار الجهود المصرية فهذا امر مؤكد. اما السؤال حول اذا ما كنا سنصل للنتائج المرجوة، فهذا متروك الى ما سوف يصل الينا.

* «الاتحاد» – اي ان استمرار الاستيطان وخاصة في ابو غنيم، هو احد العراقيل الاساسية.

– الوزير موسى: بالطبع. وهذا كان مؤكدا وواضحا منذ البداية. وهذا لا يرتبط باللقاء الذي عقد اليوم.

* «الاتحاد» – بعد اللقاء والمؤتمر الصحفي، يجري الحديث عن لقاءات قادمة.

– الوزير موسى: نحن لا نتحدث حاليا عن لقاءات قادمة. بل عن اتصالات. لان اي لقاء سيأتي في وقته وبحسب الحاجة. وهذه الاتصالات بالامكان البدء بها منذ الغد، ولكن اللقاء امر يختلف.

* «الاتحاد» – بخصوص الدور الامريكي، يلاحظ في الفترة الاخيرة ان هناك شبه غياب، وبعد جولة المنسق دينيس روس، لا تزال وزيرة الخارجية ترفض القدوم للمنطقة، والرئيس الامريكي صرح – عبر احد مستشاريه – انه لن يبذل جهودا خاصة فكيف تقيّم هذا الدور؟

– الوزير موسى: ان الموقف من هذه المسألة واضح برأيي. وهو يشمل المصريين والفلسطينيين وكل من له علاقة مباشرة بالعملية السياسية الجارية. وهو ان الدور الامريكي مهم ولا يجب استبعاده، بل يجب تشجيعه. وكما ترى فالجولات احيانا تكون استطلاعية، واحيانا استشارية، واحيانا حسب الضرورة في تقريب وجهات النظر، او التركيز على نقاط معينة. ومن هنا اهمية الدور الامريكي، وموقفنا المصري من اهمية استمرار وتكثيف هذا الدور. وهذا من منطلق الوساطة النزيهة بين الطرفين.

* «الاتحاد» – كونك تتحدث عن اهمية تكثيف هذا الدور، هل افهم انك تراه ليس كافيا في هذه الفترة؟

– الوزير موسى: ان دور اية جهة لا يؤخذ في فترة محددة وقصيرة. بل في مجمل العملية السياسية. وبالطبع فان الاسرع هو الافضل.

* «الاتحاد» – قبل حوالي اسبوع، حذر رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال امنون شاحك من خطر نشوب حرب اذا ما استمر الجمود في الوضع. وعُلم ان المخابرات قدمت تقريرا يتضمن تقييما مشابها الى رئيس الحكومة تضمن ايضا التحذير من حرب على مستوى المنطقة. فكيف ترون الامر من القاهرة؟



– الوزير موسى: اعتقد انه حين نتحدث عن لقاءات واتصالات من اجل انقاذ عملية السلام، لا يصح التحدث عن الحرب. وكل الكلام في هذا الموضوع، من كل الجهات، لا حاجة له.

* «الاتحاد» – نقطة اخيرة، هل تم التطرق في اللقاء الى المسار السوري؟

– الوزير موسى: لقد تم التطرق الى كافة القضايا والجوانب، وهذا سيتواصل.

(هشام نفاع)

مع: وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه

نتنياهو افشل جهود مبارك!

* «الاتحاد» – هل حققت هذه القمة شيئا ملموسا؟

– عبد ربه: القمة لم تحقق اي نجاح. بل فشلت. فمواقف الطرفين متباعدة بل متناقضة كليا، وهكذا ظلت. لان الرئيس مبارك يسعى من جهته الى استئناف العملية السلمية من خلال ازالة المعوقات، خاصة الاستيطان في القدس وخارجها. بينما يهدف نتنياهو من وراء عقد اللقاء، اللقاء نفسه، وذلك حتى يثبت ان سياسته المتطرفة لم تكن هي التي قادت الى عزلته. ومن هنا، كان من المستحيل ان يتم اي توافق.

* «الاتحاد» – اذن كيف ستصف الوضع غداة القمة؟

– عبد ربه: في تقديري ان نتنياهو لم يكن اكثر عزلة، قبل القمة، مما هو عليه الآن. وكل الكلام عن احتمالات اللقاءات المقبلة، هو مجرد تسكين شكلي للاوجاع. وهو لن ينطلي على احد. فنتنياهو افشل الجهود المصرية، كما كان فعل ازاء الجهود الامريكية والاوروبية ايضا.

* «الاتحاد» – والمطلوب؟

– عبد ربه: الامور المعروفة، الالتزام بالاتفاقيات نصا وروحا. بما في ذلك وقف سياسة الاستيطان، والخطوات الاسرائيلية الفظة من جانب واحد.

وهذا الامر يتطلب جهودا على عدة اصعدة. بما في ذلك العربية والدولية، من الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد الاوروبي.

مع: سكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة

يجب منع نتنياهو من كسب الوقت!

* «الاتحاد» – كيف تقيّم نتائج القمة؟

– بركة: القمة عقدت بدون ان تطرح حكومة نتنياهو اجوبة جوهرية، على الوضع الذي آلت اليه العملية السياسية. والحديث الذي كان جرى حول تأجيلها، اشار الى ان نتنياهو يريد من اللقاء ان يكون استعراضا اعلاميا فقط، دون تقديم اي شيء جوهري.

* «الاتحاد» – وما هو المخرج من هذا الوضع؟

– بركة: المخارج من الازمة واضحة، وهي تتعلق بالحواجز والعراقيل التي وضعتها حكومة نتنياهو نفسها. فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات بشأن اعادة الانتشار، والقدس والاستيطان فيها، والمعبر الآمن.. فالمسألة ليست مسألة تكهنات. واخطر ما في الخطاب الحكومي الاسرائيلي في الايام الاخيرة، هو ما اذيع على هامش لقاءات اسامة الباز في اسرائيل، من انه اذا قدم نتنياهو اية «تنازلات» فستسقط الحكومة. ويضاف الى ذلك لقاء نتنياهو – شارون قبل القمة. وهذا يدل على لعبة توزيع ادوار واضحة داخل الائتلاف الحكومي. والهدف هو ابتزاز الجانب العربي، والفلسطيني تحديدا. فنتنياهو يعرف جيدا ان هناك اغلبية واضحة في الكنيست تؤيد تنفيذ الاتفاق. ولذلك فان لعبة توزيع الادوار شفافة جدا.

* «الاتحاد» – الرئيس المصري تحدث عن لقاءات اخرى قريبة. فكيف ترى دور القاهرة؟

– بركة: الدور المصري يتميز بالايجابية بشكل عام. بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ولكن على الحكومة المصرية ان تكشف للعالم الاجوبة الحقيقية على الاسئلة الاساسية، التي تعطيها – او لا تعطيها – حكومة اسرائيل. وذلك لمنع نتنياهو من كسب الوقت. وفي مجمل الوضع، فان مفاتيح الحل على عدة مستويات * الدور الامريكي كراع وهو الذي لا يتعدى الموقف الاسرائيلي اليوم * داخليا، المعارضة الاسرائيلية، و«العمل» بشكل خاص، الذي لا يشكل اي ضغط * وشعبيا في اسرائيل، حيث لا يجري تحريك الجمهور بشكل كاف * واخيرا الدور العربي الذي يجب من خلاله اعطاء اشارات اكثر وضوحا لنتنياهو وللادارة الامريكية، من اجل دفع العملية. وبدون هذا سيستمر نتنياهو في غيّه!

مع: مرشح «العمل» لرئاسة الحزب النائب شلومو بن عامي

على واشنطن ان تلوي ذراع نتنياهو!

* «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على نتائج القمة؟

– بن عامي: لقد توقعت امس (امس الاول) عند تقديمي اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ان تفشل هذه القمة. وبالفعل، هذا ما حدث. فنتنياهو لا يملك الوسائل لتحقيق السلام، لان لديه ائتلاف حرب وليس ائتلاف سلام. لذلك فانه مقيد تماما. وقد ذهب الى شرم الشيخ من اجل الاستعراض الاعلامي، ليس اكثر. فهو ليس اكثر من شخص يتنافس على الحفلات الاعلامية.. وانبه الى ما كان قاله قائد هيئة الاركان من ان استمرار الوضع سيؤدي الى تدهور خطير. وهذا ما اخشاه.. خاصة وان نتنياهو من النوع الذي لا يتعلم الا بأقسى الطرق..!

* «الاتحاد» – ازاء هذا، ما الذي يجب عمله؟

– بن عامي: على الولايات المتحدة ان تلوي ذراع نتنياهو، لانه يزيد من الاخطار التي تهدد منطقة بأكملها، بفعل سياسته. وعلى حزب «العمل» انهاء الانتخابات الداخلية، والخروج بكل قوة لتجنيد الشارع والجمهور.

* «الاتحاد» – هل يمكن استمرار العملية السياسية، واستمرار توسيع الاستيطان في آن واحد؟

– بن عامي: يجب وقف الاستيطان في «هار حوماه» (جبل ابو غنيم) فورا. ووقف توسيع المستوطنات، وكل الخطوات من جانب واحد. وبالطبع فلا يمكن ان تتماشى العملية السلمية مع تواصل الاستيطان.



كما كان متوقعا

قمة شرم الشيخ لم تسفر عن تقدم

□ مبارك: استئناف المفاوضات يحتاج الى مزيد من الوقت! □ نتنياهو: هذا اللقاء خطوة اولى، سيليها مزيد من الخطوات □ فحوى اللقاء بين الرئيسين بقي طي الكتمان! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت قمة شرم الشيخ، التي جمعت بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عمق الازمة، التي تواجه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، بسبب تمسك حكومة نتنياهو بسياستها الاستيطانية بشكل عام، والبناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية، بشكل خاص، هذا بالاضافة الى تنصلها من تنفيذ وتطبيق اتفاق اوسلو.

وأكد الرئيس المصري خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، بعد الاشارة الى تبادل الآراء حول المشكلة الفلسطينية ومستوطنة جبل ابو غنيم والاستيطان، «وما زلنا نحتاج الى مزيد من المشاورات وتبادل الآراء، وهذا يحتاج الى الوقت، وآمل ان نلتقي في المستقبل القريب، حتى نتوصل الى حل يتيح المجال لاستئناف مفاوضات السلام».

وحول احتمال مشاركة الطرف الفلسطيني في اللقاء المقبل، قال مبارك: ان «ذلك ليس مضمونا، سنحاول ان نأتي بالطرف الاساسي الى الاجتماع، لكن هذا يستند الى عناصر كثيرة، تأمل ان نتمكن من ذلك».

وحول ما اذا كان حصل على تعهد من نتنياهو بوقف الاستيطان، قال مبارك: «ناقشنا الكثير من المسائل، لن اكشف عما حدث، لننتظر المحادثات القادمة».

هذا وأكد الرئيس المصري «ان هدفنا هو تحريك العملية السلمية وصولا الى تحقيق السلام الشامل».

من جهته قال نتنياهو «ان هذا اللقاء هو خطوة اولى، وهناك مزيد من الخطوات، وفي كل الاحوال لا يمكن ان اصف ما حدث اليوم (امس)، بانه فشل، انه بداية ايجابية، واعتقد وارجو ان يكون هناك حل ايجابي».

وحول امكانية وقف الاستيطان، مؤقتا، في جبل ابو غنيم قال نتنياهو «افضل الامتناع عن الاجابة»! ولكنه اضاف «انني مقتنع بانه اذا كانت هناك رغبة حقيقية لتحقيق السلام مع امن سننجح في انجاز ذلك»!

هذا وامتنع الرئيسان خلال المؤتمر الصحفي عن التطرق الى مضمون المحادثات، التي جرت بينهما!

ووصل نتنياهو الى شرم الشيخ، قبيل ظهر امس، برافقه وزير الخارجية، دافيد ليفي، ومدير مكتبه، داني نافيه، ومستشاره، المحامي يتسحاق مولخو، وأحد مستشاري ليفي، يعقوب بردوغو.

اما مبارك فوصل الى المدينة في وقت سابق برفقة رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية، عمرو موسى، ومستشاره، اسامة الباز.

وكان اللقاء بين مبارك ونتنياهو عقد في فندق «تاور كلوب»، المطل على البحر الاحمر، وسط اجراءات امنية مشددة.

وقامت اجهزة الامن المصرية بنشر قوات من الشرطة على طول الطريق الممتد على مسافة عشرين كيلومترا بين المطار والفندق، بحيث لا يبعد الواحد عن الآخر اكثر من عشرة امتار. كما نشرت قوة من الحرس الجمهوري لمراقبة الشاطئ، الذي قام عدد كبير من رجال الامن الاسرائيليين بتمشيطه في وقت سابق!

واثارت القمة فضول السياح، الذين انتشروا بلباس السباحة وكاميراتهم قبالة الفندق لمشاهدة المسؤولين، اللذين عقدا مؤتمرا صحفيا.



● مبارك ونتنياهو ●

* واشنطن «تشجعت»..!*

من جهة اخرى، صرح ناطق رسمي في الادارة الامريكية، امس الثلاثاء، ان واشنطن «تشجعت» من نتائج لقاء القمة في شرم الشيخ. واوضح ان الامر يتعلق بالاتفاق على مواصلة الاتصالات واللقاءات بين الطرفين.

واضاف المسؤول الامريكي: ان قادة المنطقة في الشرق الاوسط يستطيعون عمل الكثير لدفع العملية السياسية..!

مصدر اسرائيلي

المفاوضات تأخذ منحى خطيرا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى، مساء امس الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية تأخذ منحى خطيرا، وان قمة شرم الشيخ لم تأت بالنتائج المتوخاة من اجل اطلاق المفاوضات مجددا.

جاء هذا التصريح غداة النتائج التي تم استخلاصها من المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثر قمة شرم الشيخ.

الباز اليوم في غزة

□ من المتوقع ان يصل اليوم مستشار الرئيس المصري الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واطلاعه على نتائج مباحثات قمة شرم الشيخ.

وكان مبارك اجرى، مساء الاثنين، محادثات، استغرقت ساعتين ونصف الساعة، مع عرفات، عشية القمة.

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان هذه المحادثات تناولت «نتائج اجتماعات اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك في اسرائيل والقضايا المطروحة على الاجتماع (بين مبارك ونتنياهو) وتمت مناقشتها بصورة تفصيلية».

ولم يعط موسى، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر اللقاء، تفاصيل حول مضمون المحادثات بين مبارك وعرفات.

هذا وكان الرئيس الفلسطيني قد اعلن لدى عودته، امس، الى غزة قادما من القاهرة، ان اي لقاء له مع نتنياهو سيكون مشروطا بموافقة الاخير على تجميد الاستيطان.

* ياسر عرفات *

لقاء محتمل بين نتنياهو والملك حسين هذا الاسبوع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان بنيامين نتنياهو سيجتمع على الارجح هذا الاسبوع مع الملك الاردني حسين.

وقال ايلان ان نتنياهو سيجري محادثات في العقبة مع الملك حسين حول اخر التطورات في المنطقة بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، امس.

ويعود اخر لقاء بين نتنياهو والملك حسين الى ليلة التاسع من ايار الجاري وقد عقد بشكل سري في محاولة لتخطي الازمة، التي نشأت بين البلدين بسبب مشكلة تقاسم مياه نهر الاردن.

* الملك حسين *

حوار الطرشان

□ فيما اثار الرئيس المصري، حسني مبارك، مجمل الاسباب التي تحول دون استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وابعاد هذه العوائق التي من شأنها ان تعزز الرأي السائد بان المفاوضات تواجه حالة الانفجار، وتمسك الدول العربية برأي وقف التطبيع مع اسرائيل، واستئناف سياسة المقاطعة مجددا، طرح رئيس الحكومة قضية عزام عزام، المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل وما زال معتقلا في السجون المصرية.

وقال نتنياهو، ايضا، «نريد ان نرى، ايضا، جهدا فلسطينيا اكثر في مكافحة الارهاب»!

روس لا يحب المهمات الصعبة

□ من المتوقع ان يبدأ اسامة الباز، قريبا، بجولة مكوكية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لمواصلة جهوده السياسية في محاولة لجسر هوة الخلافات واستئناف المفاوضات.

وافيد بان المرفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دينيس روس، يشترط استئناف جولاته المكوكية في المنطقة بنجاح مهمة الباز وحصول تقدم على طريق استئناف المفاوضات!

«ميرتس» فقدت الامل!

● هذا وفقدت حركة «ميرتس» اي امل في احداث اختراق وانقاذ العملية السلمية. وبناء على هذا الموقف قررت تقديم اقتراح حجب الثقة عن نتنياهو وحكومته!

وقال النائب يوسي سريد، ان عدم التقدم هو فشل. وان لنتنياهو توجهه كقائد ائتلاف يمينية معنية بافشال عملية السلام.

بيرس: لا صلاحيات لنتنياهو

● زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، على نتائج القمة قائلا: «استطعت ان افهم انه لا توجد لبنيامين نتنياهو اية صلاحيات ملموسة من ائتلافه، لاتخاذ خطوات عملية لتحريك العملية السلمية»، واضاف «انها كانت محاولة لانقاذ المفاوضات من الغرق، وليس اختراقا»!

كلاينر وهندل يباركان الفشل!

□ اعرب النائبان ميخائيل كلاينر (غيشر) وتسفي هندل (مفدال) عن ارتياحهما لفشل قمة شرم الشيخ.

وقالا «يفهم من ذلك ان نتنياهو رفض الاقتراحات المصرية لاستئناف المفاوضات، وانه لم يعلن اجوبة ايجابية على الطلبات التي قدمها الى عرفات»!

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم اعضاء كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، صالح سليم وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد، مجموعة استجوابات في مواضيع مختلفة، فيما تلقى النائب سليم، عدة ردود على استجوابات كان قدمها.

** استجوب النائب صالح سليم وزير الزراعة رفائيل ايتان، حول تصريح المسؤولين في «دائرة اراضي اسرائيل» وشعورهم بالقلق من ظاهرة بيع يهود لأراض يملكونها الى المواطنين العرب. وان المسؤولين سيعملون كل ما بوسعهم لمنع ذلك. وسأل سليم الوزير عن موقفه من ذلك وفيما اذا كانت الوزارة وراء تلك التصريحات. وطالبه بالغاء القوانين العنصرية ضد العرب.

** رد نائب وزير المعارف موشيه بيلد، على استجواب للنائب سليم حول وقف عمل الطواقم التي تتعاون مع جامعة حيفا لاعداد مناهج التعليم العربي. وقال بيلد ان الطواقم عملت بموجب عقد عمل انتهى مفعوله ولم يجدد بسبب التقليصات في الميزانيات. وأشار بيلد الى وجود موظفين دائمين يعملون في قسم اعداد مناهج التعليم للوسط العربي وهناك طواقم تعمل بشكل مؤقت.

وردا على استجواب آخر قال بيلد انه توجه الى بلدية تل ابيب يافا حول رفضها قبول اطفال عرب في روضات يهودية وحضانات تابعة لها. وقال بيلد ان البلدية نفت ذلك.

** قدمت النائبة تمار غوجانسكي، استجوابا لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول موقف الحكومة من قضية اقامة صندوق خاص، بناء على طلب المجلس القومي لسلامة الطفل، لدعم وتعويض الاولاد الذين يتعرضون للتنكيل ولا يجدون الاطر المناسبة لتأهيلهم. والمنظمات التي تعالجهم تشكو من نقص الميزانيات.

** واستجوبت غوجانسكي وزير المعارف زبولون هامر، حول مدى صحة ما نشرته الناطقة بلسان وزارة المعارف، عن رفض مواد طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة، الذين شاركوا في مسابقة موضوعها «التعددية، حقوق وواجبات مواطني الدولة». وان الرفض جاء لان المسابقة مخصصة للطلاب اليهود والدروز. وطالبته بالغاء المعايير المختلفة التي تميز ضد الطلاب. وبفحص مواد طلاب اعدادية الطيرة التي قدموها في المنافسة.

** استجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، حول ملابسات وفاة الاسير الفلسطيني خالد ابو دية في مستشفى «شعاري تسيدك»، وأشار محاميد في استجوابه الى ان تشريح الجثة اظهر ان ابو دية تعرض لتعذيب.

** قدم النائب محاميد استجوابا عاديا الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حول سبب التمييز في المعاملة على حاجز «ايرز» بالنسبة للدخول الى غزة، بين العرب واليهود من اسرائيل. وذلك بعد منع السلطات ولدا جبهويا يوم الجمعة الاخير، من الدخول الى غزة، فقد سمح للاعضاء العرب بالدخول ومنع اليهود!

** ووجه النائب أحمد سعد، استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، جاء فيه: «التقرير الذي اعدته جامعة حيفا يكشف ان (٤٠٪) من الشبيبة اليهودية في المرحلة الثانوية يكرهون العرب. وان (٦٠٪) يحسون بشعور قوي للانتقام من العرب، فهل وزارة المعارف على بينة من هذه الاكتشافات وهل الوزارة تستعد لمواجهة الظاهرة بصورة جدية ودؤوبة؟

في ندوة بادرت اليها الجبهة في تل أبيب

السبات الذي تغط فيه مسيرة السلام بدأ في عهد الحكومة السابقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ندوة مساء الأحد، في تل أبيب، تمحورت حول مصير المسيرة السياسية وما آل اليه في ظل ائتلاف حكومي موحد في رفضه لمسيرة السلام واتفاقات أوسلو، كما أشار منظمو الندوة.

واستعرضت د. عنات مطر، في بداية الندوة، نشاطات الجبهة في جامعة تل أبيب، من أجل ابراز اخطار اليمين على مسيرة السلام. وجرت النشاطات المشتركة لمجموعة من المحاضرين والطلاب تحت شعار: «لن نسكت»، وضمت تلك المجموعة غالبية ممثلي قوى اليسار.

واشار د. موشيه تسيمرمان الى ان السبات، الذي تغط فيه مسيرة السلام لم يبدأ في عهد حكومة اليمين الحالية، انما في عهد الحكومة السابقة، التي خلقت الانطباع عند اقسام في معسكر السلام، ان هناك «من يقوم بالمهمة» ولا حاجة للنضال ضد أعداء السلام. ولكن الحقيقة تؤكد ان خيبة الأمل بدأت بسبب ممارسات قادة الحكومة السابقة، الذين منعتهم أفكارهم الصهيونية من التقدم للأمام في مسيرة السلام. تلك الأفكار الملازمة لهم بسبب حالات الحرب المستمرة والخوف من التناقضات، التي قد تنشأ. لقد خاف بيرس من اخلاء مستوطنات، لكي لا يؤدي ذلك الى مواجهة مع المتطرفين المتشددين من المستوطنين.

وأشار موشيه غبيزة الى ان معسكر السلام لم يفشل في الانتخابات الاخيرة، انما قبل ذلك، لأن القيادة السياسية لم تمهد الارض بما فيه الكفاية لاقناع الجمهور بالسلام الحقيقي.

وحذر غبيزة من السماح باستمرار سياسة نتنياهو، التي تقود المنطقة الى حرب شاملة.

في الاجتماع الاول للوبي البرلماني لتطوير التعليم العربي في المدن المختلطة

النواقص الخطيرة في جهاز التعليم العربي تدفع بالشبان العرب الى الجنوح والمخدرات

* انعدام المساواة في الميزانيات يعمق ازمة التعليم العربي في المدن المختلطة

□القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد اللوبي البرلماني لتطوير جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، امس الاثنين، اول جلسة له بمشاركة وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، ورئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، وعدد من رجالات التعليم والمسؤولين عن التعليم في الوسط العربي.

وكان بادر الى اقامة هذا اللوبي النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ويضم في عضويته (٢١) نائبا من غالبية الكتل البرلمانية.

وقدم النائب احمد سعد، الذي يرئس هذا اللوبي، استعراضا للضوائق التي يعانيها جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، مشيرا بشكل خاص الى البنى التحتية المتدنية في المدارس العربية في هذه المدن، حيث يتعلم الطلاب في مبان تفتقر الى ابسط الشروط التربوية. واشار الى الاوضاع الصعبة في الغرف الدراسية، التي تدلف في الشتاء، والى حقيقة تعلم الطلاب في بعض المدارس في كرفانات، وانعدام الساحات والملاعب والمختبرات في غالبية هذه المدارس.



● المدارس العربية ونواقص خطيرة ●

* اوضاع اقتصادية صعبة ونسبة رسوب عالية *

كما اشار سعد الى مستوى التحصيل الدراسي المتدني، قائلا ان ٦٠ – ٧٠٪ من العائلات العربية التي تعيش في المدن المختلطة، تعيش تحت خط الفقر، الامر الذي ينعكس على مستوى تحصيل ابنائها. وقدم مثالا على ذلك، مدرسة «الاخوة» في يافا التي يعتبر (٨٠٪) من طلابها ابناء عائلات فقيرة، وانعكاس ذلك على مستوى تحصيلهم. وقال ان (٧٩٪) من طلاب هذه المدرسة رسبوا في العام ١٩٩٦ في امتحان اللغة العربية و(٧٢٪) فشلوا في امتحان الحساب.

وتطرق سعد الى ظاهرة التسرب الخطيرة في هذه المدارس، مشيرا الى ان نسبة المتسربين تتراوح بين ٢٠ – ٥٠٪.

وتكلم سعد عن الخلل الخطير في جهاز التعليم في بعض المدارس العربية في هذه المدن، مشيرا بشكل خاص الى اسلوب العنف الذي يمارسه بعض المعلمين ضد طلبتهم، كما يحدث في يافا مثلا.

* نسبة كبيرة من الجنوح والادمان على المخدرات *

وابرز سعد النواقص الكبيرة في جهاز التعليم المهني والتكنولوجي في هذه المدارس، مشيرا الى ان الكثير من العائلات العربية في المدن المختلطة تضطر الى ارسال ابنائها الى مدارس مهنية وتكنولوجية خاصة، بسبب انعدام المدارس الرسمية او تدني مستوياتها. واشار الى ان قرابة (٧٠٪) من الطلاب العرب في حيفا يتعلمون في مدارس خاصة ورسمية، وفي يافا (٤٥٪). اما العائلات الميسورة فترسل اولادها الى مدارس في مدن اخرى. والخطير في الامر، قال سعد، ان الخلل في الجهاز التعليمي ونسبة التسرب المرتفعة، تدفع بالشباب العرب، الى شارع الجريمة الواسع.

واضاف: «ليس غريبا ان نسبة مدمني المخدرات والجانحين في المدن المختلطة، هي الاكبر في البلاد.

وقال سعد، ان السبب الاساسي للازمة المزمنة في جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، والتي تتواصل منذ عشرات السنين، هي سياسة التمييز الرسمية المنتهجة ضد المواطنين العرب في هذه المدن، والتي تنعكس في الميزانيات التي تخصصها الوزارات المعنية والبلديات، وعدم المساواة في توزيعها بين المواطنين العرب واليهود.

ودعا سعد في ختام كلمته اعضاء الكنيست، ووزارة المعارف وكل الجهات المعنية وادارات البلديات ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى المساهمة والعمل معا لرفع وتطوير جهاز التعليم في المدن المختلطة.

* هامر متفاجىء! *

وفي كلمته قال وزير المعارف زبولون هامر، انه فوجئ من المعطيات التي اوردها النائب سعد، ومن عمق الضائقة التي يعانيها جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة. وتعهد هامر باقامة لجنة مهنية في الوزارة لتعمل الى جانب اللوبي البرلماني، على اعداد خطة طويلة المدى لاصلاح الواقع الصعب، في مدارس هذه المدن.

المطالبة بالكف عن مضايقات المصلين في مسجد سيدنا علي

□القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائبان هاشم محاميد وأحمد سعد (الجبهة والتجمع) بالكف عن مضايقات المصلين في مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا، بعد ان تلقيا العديد من الشكاوى من المصلين، ومن جمعية «سيد علي الخيرية».

ويذكر انه حال وصول المصلين الى المسجد في ايام الجمعة، يشرع مستخدمو البلدية في تحرير مخالفات وقوف سياراتهم، مع العلم ان الساحة التي تقف فيها السيارات ملك لوقف المسجد.

وقد طالب النائب محاميد رئيس بلدية هرتسليا، في رسالة خاصة، باحترام مشاعر المصلين، ووقف العراقيل التي تضعها البلدية امامهم.

من جهة اخرى، وجه النائب سعد رسالة مستعجلة الى نائب وزير الاديان، طالبه فيها بالتدخل لوقف ممارسات بلدية هرتسليا، التي تستهدف عدم تمكين المصلين من ممارسة شعائرهم الدينية.

ويذكر انه بموافقة وزارة الاديان، وبعد نضال طويل، بدأ الترميم في المسجد والمقبرة المحيطة به منذ بداية ١٩٨٩. ومع بداية عملية الترميم قامت بلدية هرتسليا بوضع حاجزين على المدخلين الشمالي والجنوبي المؤدين الى ساحة المسجد، واخذت تجبي لصالحها ٧ شواقل – ١٠ شواقل من بداية هذا العام – عن كل سيارة خصوصية يدخل صاحبها ساحة المسجد من اجل الصلاة.

وفي ٢٠/٥/٩٧ بعثت البلدية آلياتها وهدمت السياج الفاصل بين ساحة المسجد والمقبرة، هذا السياج الذي ثبّت من قبل دائرة املاك الدولة (القيم على املاك الغائبين) وازالته بالمرة.

وطالب النائب سعد وزارة الاديان بالعمل لوقف هذه الاعمال التي تمس بحرية المسلمين في اداء شعائرهم.

امام بلدية تل أبيب ثلاث امكانيات لتسجيل الاطفال العرب للروضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت هيئة المحكمة العليا برئاسة القاضي الياهو ماتسا، على بلدية تل أبيب – يافا، القبول بثلاث امكانيات لتسجيل الاطفال العرب للروضات في المدينة وهي: روضة عربية او يهودية او مختلطة. وان تقبل البلدية رغبة واختيار والدي الطفل/الطفلة في الاختيار.

جاء ذلك في بحث الالتماس، الذي قدمته المحامية هداس تغاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، باسم عائلة عربية من يافا، رفضت البلدية تسجيل ابنها في روضة يهودية.

والزمت هيئة المحكمة بعد بحث الالتماس، البلدية ووزارة المعارف، باعطاء رد في فترة اقصاها (٦٠) يوماً، حول الاقتراح.

واقترح القاضي ماتسا على بلدية تل أبيب – يافا، أيضاً، دراسة اقتراح اتفاق لتغيير اسلوب التسجيل القائم للروضات، والغاء التمييز القائم. وأن يكون التسجيل وفق رغبة الوالدين ومكان سكنهما. وفي حال عدم وجود روضة بالمقاييس والمستوى، التي يريدها الوالدان في مكان السكن، باستطاعتهما تقديم طلب رسمي، لنقل ابنهما الى روضة مناسبة وعلى البلدية قبول الطلب، الا اذا وجدت ذرائع مقنعة لرفضه.

وعلى البلدية ان تمحو من اسلوب التسجيل اية اعتبارات للانتماء القومي او الديني.

وقالت المحامية هداس تغاري، في تسويغها للالتماس، الفوارق في اللغة والتقاليد والتراث بين العرب واليهود، لا تلغي اقامة أطر خاصة لكل فئة منهما، لكن ذلك لا يخفف ولا يبرر التمييز القائم في البلدية ازاء ذلك، ولا يوجد اي مبرر لرفض البلدية تسجيل اطفال عرب في روضات يهودية قريبة من أماكن سكناهم، خاصة ان الفوارق بين الروضات والمدارس العربية واليهودية، واضحة. والدافع الاساسي لتقديم الالتماس ليس الفوارق التقنية في ظروف المدارس، انما الزام البلدية بالتوجه الى مؤسسات التعليم من منطلق المساواة وحق كل شخص في تلقي العلم أينما يشاء.

يذكر ان المحامية هداس تغاري، كانت قدمت الالتماس، بعد رفض البلدية تسجيل طفل عربي في الرابعة من عمره في روضة يهودية لا تبعد عن مكان سكناه الا عدة أمتار. واعترفت البلدية انها انتهجت سياسة قررت بموجبها التفريق بين الروضات وعدم قبول اطفال عرب لروضات يهودية، انما لروضات مختلطة.

الشرطة ترتكب جريمة في قرية ابو كف

* اطلاق الرصاص الحي باتجاه الاهالي واصابة شاب (١٥ عاما) في رأسه وطفلة (٤ سنوات) في قدمها * النائب احمد سعد يطالب بادراج الموضوع عاجلا في الكنيست * اليوم اضراب في مدرسة ابو كف ويوم الجمعة مهرجان قطري *



■ ابو كف – النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – يعم الاستنكار والغضب العارم المواطنين العرب في النقب، وهيئاتهم الشعبية، احتجاجا على الجريمة البشعة التي ارتكبها افراد الشرطة، في قرية ابو كف غير المعترف بها، ظهر امس الثلاثاء، والتي اسفرت عن اصابة الشاب ابراهيم حسين ابو كف (١٥ عاما) برصاصة في رأسه والطفلة اميرة يونس ابو كف (٤ سنوات) برصاصة في قدمها، نقلا على اثرها الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، حيث يخضعان للعلاج.

وكانت قوة من الشرطة وموظفي وزارة الداخلية في لواء الجنوب، حاولت في الساعة الواحدة والنصف ظهر امس الثلاثاء، اقتحام احد بيوت القرية، في محاولة لاجراء قياسات للبيت، واصدار امر هدم اداري ضد صاحبه بحجة البناء غير المرخص.

وتجمع حول البيت العديد من نساء القرية والاطفال، مطالبين افراد الشرطة بمغادرة البيت وعدم الاعتداء على حرمته، في غياب صاحبه، الا ان الشرطة اصرت على اجراء القياسات للبيت واقتحامه بالقوة، مستخدمة الرصاص الحي لتفريق الاهالي.

ورد الاهالي على اطلاق الرصاص بالقاء الحجارة باتجاه الشرطة، فأشهر احد افرادها مسدسا وبدأ باطلاق الرصاص باتجاه الجمهور بشكل عشوائي، فأصيب الشاب ابراهيم ابو كف برصاصة في رأسه والطفلة اميرة يونس برصاصة في قدمها.

وحاولت الشرطة اعاقة نقل الجريحين الى المستشفى، من خلال سد مداخل القرية ومنع الدخول اليها والخروج منها. ونجح سائق السيارة، التي اقلت الجريحين في الوصول الى المستشفى عبر طريق وعرة.

واصيب خلال الاعتداء، ايضا، الحاج حماد ابو كف وابراهيم ابو كف، والعديد من نساء واطفال القرية.

واحضرت الشرطة قوات كبيرة من افرادها وافراد حرس الحدود وقامت بمحاصرة القرية. كما وصلت الى القرية وفود كبيرة من المواطنين العرب في النقب، الذين نجحوا في اختراق الحصار والوصول الى القرية للتضامن مع اهلها، والاعتصام في الخيمة التي اقاموها على مداخل القرية، تحديا لقوات الشرطة.

* النائب سعد يطلب ادراج الموضوع في الكنيست *

وفور سماع بالنبأ، بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست، لادراج الموضوع على جدول اعمالها، اليوم الاربعاء.

وقام سعد، مساء امس، بزيارة القرية متضامنا، واستمع من الاهالي الى تفاصيل الاعتداء البوليسي. كما قام بالاطمئنان على حالة الجرحى.

* مطالبة الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق *

واصدرت «لجنة الاربعين»، مساء امس، بيانا اعربت فيه عن غضبها واستنكارها للاعتداء البشع، الذي استهدف اهالي قرية ابو كف. وطالبت اللجنة في بيانها، رئيس الحكومة ووزيري «الامن الداخلي» والداخلية بتعيين لجنة للتحقيق، «ليس فقط في تفاصيل العدوان على اهالي ابو كف، وانما في مجمل سياسة التمييز والقهر القوميين التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في النقب في اطار سعيها لسلب اراضيهم وهدم قراهم وتحويلهم الى لاجئين في ديارهم».

كما اصدر رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، بيانا ندد فيه بالجريمة البشعة وبسياسة العداء والملاحقة والعنصرية والتمييز، التي تنفذها حكومات اسرائيل بحق المواطنين العرب.

كما اصدرت جبهة النقب بيانا اكدت فيه ان «الاعتداء الغاشم على قرية ابو كف غير المعترف بها، يدل على النوايا السوداء للسلطات، التي تحاول اقتلاع اهلنا من اراضيهم».

واضاف البيان: «وان ما حدث في قرية ابو كف هو نموذج مصغر لما يحدث يوميا في باقي القرى غير المعترف بها، التي تعاني الامرّين جراء سياسة التمييز العنصري، وسياسة الطرد والاخلاء من ارض الآباء والاجداد». واعربت جبهة النقب، عن استنكارها للجريمة، مطالبة بتقديم منفذيها الى القضاء. ودعا البيان الجماهير العربية الى الالتفاف حول عرب النقب والتجند لافشال المخططات الرامية الى تشريدهم من ديارهم.

هذا وقد ابرق السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى وزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني احتج فيهما على ممارسات الشرطة القمعية وطالب بفتح تحقيق ضد المسؤولين عن اصابة المواطنين، وايقاف كل اوامر الهدم في القرى غير المعترف بها.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس انه عقد في قرية ابو كف اجتماع تشاوري شارك فيه النائبان احمد سعد وطلب الصانع واللجنة الشعبية لعرب ابو كف، وتقرر تنفيذ اضراب اليوم في مدرسة ابو كف، واقامة مهرجان قطري في القرية، ظهر بعد غد الجمعة.

انتهاء الفرز من دون اعلان النتائج لانتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبت، اليوم الاربعاء، في نتائج الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

وكانت الانتخابات التي أجريت طيلة، يوم الاثنين، اسفرت عن حصول كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ستة مقاعد، وكتلة التجمع الطلابي الوطني على ثلاثة مقاعد وحصول التحالف الطلابي الوطني على ثمانية مقاعد. وقد توصلوا الى هذه النتيجة بناء طريقة حساب نتائج الانتخابات، كما كان اتفق عليها في لجنة الانتخابات قبل يوم من موعد الانتخابات.

وقد فوجئ العديد من الطلبة، امس الثلاثاء، بأنه تم تغيير طريقة الاحتساب بطريقة اخرى تسمح بزيادة مقعد «للتحالف»، وذلك على حساب احد الطرفين المتحالفين معا، الجبهة والتجمع. الامر الذي يعني احداث انقلاب في نتيجة الانتخابات.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة الانتخابات سامر زعبي، قال، انه حتى ساعات مساء امس لا يوجد اي بيان رسمي حول نتائج الانتخابات.

ورفض زعبي التعليق على مسألة تغيير طريقة احتساب الاصوات!!!

ومن الجدير ذكره ان هناك اتفاقا بين الجبهة والتجمع على تشكيل ائتلاف لقيادة اللجنة.

الاردن يتلقى من اسرائيل كميات اضافية من المياه

● العدسية (الاردن) – «و.ص.ف» – تلقى الاردن، امس الثلاثاء، الكمية الاولى من المياه الاضافية، التي وعدت اسرائيل بتقديمها، طبقا لاتفاق تم التوصل اليه في الثامن من ايار بين الملك حسين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقد رعى الملك الاردني حسين احتفالا رسميا بالقرب من منطقة العدسية (اقصى شمال الاردن) حيث قام بتشغيل مضخة ايذانا بتدفق المياه من بحيرة طبريا باتجاه قناة الملك عبدالله، عصب الحياة في اخدود وادي الاردن.

وقال الملك حسين ان «وصول هذه المياه في طريقها الى مدننا هي احدى ثمار السلام، السلام الذي نتمنى ان يشمل المنطقة بأسرها».

واوضح امين عام وزارة المياه والري الاردنية، قصي قطيشات، وافقت اسرائيل على تزويد الاردن فورا بـ (٣٠) مليون متر مكعب سنويا من المياه الاضافية، ثلثاها في موسم الصيف.

واوضح قطيشات ان البلدين اتفقا على العمل باتجاه توفير (٢٠) مليون متر مكعب اخرى لصالح الاردن خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقبل الاتفاق الجديد، كانت اسرائيل تضخ للاردن (٣٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا، بمقتضى معاهدة السلام، التي ابرمها البلدان في تشرين الاول ١٩٩٤، حسبما اضاف المسؤول الاردني.

منفذ عملية الباقورة ينفي تهم قتل الطالبات

● عمان – الوكالات – نفى الجندي الاردني، الذي قتل في آذار الماضي سبع طالبات اسرائيليات في منطقة الباقورة، التهم المسندة اليه وذلك في الجلسة الأولى من محاكمة علنية بدأت، أمس الثلاثاء، امام «مجلس عسكري خاص».

وأجاب الجندي احمد موسى مصطفى الدقامسة (٢٦ عاما)، بالنفي عندما سأله العميد مأمون الخصاونة، رئيس المجلس العسكري، المؤلف من خمسة قضاة عسكريين، عن التهم المسندة اليه.

وفي بداية الجلسة، التي عقدت في مقر احدى الوحدات العسكرية (٢٠ كم جنوب عمان) أسندت النيابة العامة للدقامسة اربع تهم هي «القتل العمد مع سبق الاصرار» و«الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار» و«التهديد باشهار السلاح» و«عصيان الاوامر العسكرية».

وقد يتعرض الدقامسة لعقوبة الاعدام في حال ادانته بالتهمة الاولى، طبقا لقانون العقوبات العسكري.

وتخلل جلسة المحاكمة، التي استغرقت زهاء (٩٠) دقيقة، مداخلات من الحضور خصوصا والدة الدقامسة، الذي بدا متوترا وشارد النظرات خلف القضبان. وحضر الجلسة ١٥٠ شخصا ربعهم من الصحفيين.

مطالبة لجنة المتابعة ببحث قضايا القتل على خلفية شرف العائلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر «البديل» الائتلاف لمحاربة «شرف العائلة»، بيانا امس الثلاثاء، يستنكر فيه جريمة قتل المرحومة سهام زبيدة من اللد، ويدين: «كل العناصر التي صمتت في الماضي، ولم ترفع صوتها ضد الجرائم البشعة وتحملها جزءا من مسؤولية استمرار شلال الدم».

وجاء في البيان: «تعجز الكلمات عن وصف بشاعة هذه الجريمة. فان «البديل» الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة» يندد بالقتلة ويدينهم ويدين الجريمة التي تضاف الى جرائم «شرف العائلة» والتي تجد تعبيرها باراقة دم المرأة العربية، واننا نعلن رفضنا ومقتنا لكافة الاعتبارات التي قامت عليها هذه الجريمة والتي تعطي «الحق» لاي انسان كان بأن يسلب انسانا آخر حياته.

واذ نجدد نداءنا وندعو كافة التنظيمات الاجتماعية السياسية والدينية لادانة هذه الجريمة. نتوجه بالاخص الى لجنة المتابعة للجماهير العربية لبحث مجدد للموضوع في جلستها الاولى باشتراك مندوبات ومندوبي «البديل» لوضع آلية جماهيرية فعالة لمواجهتها، وعدم اقتصار دور لجنة المتابعة على الموقف لمرة واحدة الذي اتخذته قبل حوالي العامين.

بلدية الطيبة تقرر تشغيل مربيات الروضات بواسطة جمعية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو أصبع – ابلغ مسؤول قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، معلمات روضات الاطفال ومساعداتهن بقرار البلدية فصلهن عن العمل في نهاية العام الدراسي الحالي، واعادة تشغيلهن عن طريق جمعية «الامل والبسمة».

واعلنت المعلمات والمساعدات، وعددهن (٢٨) معلمة ومساعدة، رفضهن لهذا القرار، كونه يمس بحقوقهن وظروف عملهن. واكدن انهن سيعملن على افشال هذه الخطة.

وكانت المعلمات ومساعداتهن، اجتمعن في مطلع الاسبوع، بالقائم باعمال رئيس المجلس اللوائي للهستدروت جميل ابو راس، وعبد المنان شبيطة، واستمعن الى شرح حول حقوقهن، وضرورة رفضهن التوقيع على اقتراح او اتفاقية تتعارض مع اتفاقيات العمل الموقعة مع المعلمين.

وفي تعقيب للنقابي الجبهوي الاستاذ بسام حبيب مصاروة، حول قرار فصل المعلمات ومساعداتهن قال ان الجبهة تعارض هذا التوجه وستتوجه الى فرع نقابة المعلمين في نتانيا ومطالبته بالوقوف الى جانب المعلمات وضمان حقوقهن.

وقال مدير قسم المعارف في البلدية محمود ادريس، ان قرار تشغيل المعلمات ومساعداتهن، عن طريق الجمعية، جاء لاثراء وتطوير الحضانات والوصول بها الى مستوى يليق بالطيبة وبأطفالها. وستكون البلدية شريكا فعالا الى ان يتم تحقيق الاهداف المتوخاة من هذا التغيير.

وأضاف ان مدير الجمعية امين حاج يحيى وعد المعلمات ومساعداتهن بالمحافظة على حقوقهن الكاملة.

تحويل اقتراح قانون لالغاء رسوم سلطة البث الى القراءة الاولى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، تحويل اقتراح قانون لالغاء رسوم سلطة البث الى القراءة الاولى في الكنيست.

وتم اتخاذ هذا القرار، في اعقاب قيام الائتلاف الحكومي باستبدال بعض اعضائه الدائمين في لجنة المالية، الذين يعارضون هذا الاقتراح.

يذكر ان «لجنة لبيد» الرسمية، كانت رفعت مؤخرا العديد من التوصيات الى الحكومة بشأن اجراء تغييرات في الخارطة الاعلامية الرسمية، وكان من بين توصياتها الغاء رسوم سلطة البث.

التوقيع على الوثيقة الاساسية التي تحدد العلاقات الجديدة بين «الناتو» وروسيا

• يلتسين يعلن تفكيك الرؤوس النووية المصوبة الى دول «الناتو» • كلينتون: هدف الحلف سيكون ضمان الأمن لكل الدول الاوروبية»

● باريس – «و.ص.ف» وقع حلف شمال الاطلسي وروسيا، أمس الثلاثاء، في باريس اتفاقا «تاريخيا» ينص على اقامة تعاون أمني في اوروبا.

وقد وقع على «الوثيقة الاساسية»، التي تحدد العلاقات الجديدة بين الجانبين الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والامين العام للحلف، خافيير سولانا (اسبانيا). وستعرض الوثيقة العلاقات الجديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا وتخفف من نتائج توسيع الحلف الاطلسي امام دول اوروبية شرقية على موسكو.

ووقع على الوثيقة الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والزعماء الغربيون الاخرون بعد ذلك الواحد تلو الاخر على الاتفاق المؤلف من (١٦) صفحة في صالة الاحتفالات في قصر الاليزيه. وقد قطع التصفيق الاحتفال مرات عدة.

وقبيل التوقيع اكد يلتسين للمرة الاولى أمام رؤساء دول وحكومات الاعضاء ال ١٦ في الحلف، معارضة بلاده توسيع الحلف الى الدول، التي كانت تدور سابقا في فلك الاتحاد السوفييتي.

وقال ان روسيا «لها موقف سلبي» ازاء هذا التوسيع، مشيرا الى ان «الوثيقة الاساسية» ستتيح لموسكو «التكلم على قدم المساواة» مع الحلف الاطلسي.

من جهته، أشاد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، باختفاء «الاثار الاخيرة للحرب الباردة» ودعا الى تجديد الحلف الاطلسي ليتمكن الاوروبيون من «تحمل مسؤولياتهم كاملة فيه».

وقال شيراك ان الامر يتعلق «اليوم باستخلاص العبر النهائية من هذا الاتجاه التاريخي، بالقضاء على الاثار الاخيرة للحرب الباردة. وبعد منطلق المواجهة بين خصوم الامس، يأتي عصر التعاون بين شركاء متساوين ومحترمين. كما كانت تتمناه فرنسا حين أطلقت هذه المبادرة، فإن اتفاق باريس اليوم لا يحرك خط يالطا انما يمحوه نهائيا».

ونبه سولانا، الذي كان مهندس الاتفاق مع موسكو، الى ان تنفيذ «الوثيقة الاساسية يتطلب وابداعا». وقال ان تجسيد الاتفاق «يبقى مفتوحا رهنا بنا، بتصورنا وقدرتنا على ثقتنا بانفسنا».

وفاوض سولانا على الاتفاق خلال اربعة أشهر مع وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف.

من جهته، اعلن الرئيس الروسي بصورة مفاجئة امس، تفكيك جميع الرؤوس النووية المصوبة الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وقال يلتسين بعيد توقيع روسيا وحلف شمال الاطلسي الوثيقة التأسيسية، التي تنظم العلاقات الجديدة بينهما «ولقد اتخذت للتو القرار بتفكيك جميع الرؤوس النووية المصوبة الى الدول، التي يجلس قادتها حول هذه الطاولة. لقد فهمتوني جيدا».

ومع أن يلتسين، التى كلمة في بدء احتفال التوقيع فانه عاد الى المنصة فور نزول الرئيس الامريكي بيل كلينتون عنها وقام باعلانه المفاجئ. لكنه لم يعط اية تفاصيل حول هذا القرار الذي يستلزم تنفيذه وقتا طويلا.

والقى يلتسين كلمة في قصر الاليزيه استمرت حوالي ١٠ دقائق قبيل التوقيع على الوثيقة الاساسية، التي تحدد العلاقات الجديدة بين روسيا والحلف الاطلسي.

وقال يلتسين، الذي كان جالسا الى يسار الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان «روسيا ما زالت تعارض توسيع الحلف لكن قرانا مجتمعة نجحت في تجاوز المسائل الاشد دقة اذ لن يكون هناك اسلحة نووية على اراضي الدول الاعضاء الجدد، ولن يحصل حشد جديد لعديد القوات التقليدية في اوروبا ولن يكون هناك وجود لبنى تحتية عسكرية بالقرب من الاراضي الروسية». واوضح ان الوثيقة الاساسية «تشكل تعهدا صارما والزاميا» من قبل الاطراف الموقعة

● شيراك ويلتسين ●

مشيرا الى انه «ولا بد لنا من بذل قصارى الجهود لتطبيقها».

وقال ان المجلس الدائم المشترك بين الحلف وروسيا، الذي نص الاتفاق على انشائه «سيسمح بمناقشة واتخاذ القرارات المشتركة حول المسا[illegible] الامنية» في اوروبا. وأضاف ان [illegible] الاهمية بمكان التوصل الى [illegible] موحدة وارساء اسس لاقامة علاقات جديدة «ستحدد الطريقة [illegible] ستدخل بها قارتنا الى القرن ٢١».

واكد الرئيس الامريكي ان [illegible] شمال الاطلسي الجديد، الذي [illegible] ليضم دولا من اوروبا الشرقية [illegible] «سيعمل مع روسيا وليس ضدها».

وفي كلمة القاها في قصر الاليزيه شدد كلينتون على ان الحلف [illegible] لن يكون موجها ضد كتلة من [illegible] المعادية» في اشارة الى الاتحاد السوفييتي السابق ودول حلف وارسو». واضاف ان هدف الحلف سيكون ضمان الامن لكل الدول الاوروبية بما في ذلك الدول غير الاعضاء». واضاف امام قادة الدول الـ ١٥ الاخرى الاعضاء في الحلف والرئيس الروسي والامين العام للحلف «انه يوم عظيم بالنسبة الى [illegible] المجتمعين هنا».

العراق يتهم مجلس الامن باللامبالاة ازاء التوغل التركي في اراضيه

● بغداد – الوكالات – اتهم العراق، أمس الثلاثاء، مجلس الامن باللامبالاة ازاء التوغل التركي في شمال العراق، واتهم «بعض اعضاء» هذا المجلس ب «الانحياز المكشوف».

جاء هذا الاتهام في رسالة وجهها، أمس نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى رئيس مجلس الامن الدولي قال فيها «ان موقف اللامبالاة هذا، الذي اتخذه المجلس ازاء الحادث الخطير يثير اسئلة جدية ازاء القرارات، التي اتخذها المجلس تجاه العراق»، مشددا على ان «الغزو التركي خرق خطير وفاضح لسيادة العراق وسلامة اراضيه وامنه الوطني».

وأضاف عزيز، في رسالته، ان مجلس الامن واعضاءه لم يتخذوا حتى الان اي اجراء تجاه هذا الغزو سوى تصريح قصير صدر عن الامين العام للمنظمة الدولية لا يتناسب مع خطورة التصرف التركي».

وتساءل عزيز عما «اذا كانت الاجزاء، التي يطلب تنفيذها من جانب العراق من قرارات المجلس هي وحدها المهمة بالنسبة للمجلس في حين ان الاجزاء، التي تهم العراق من حيث السيادة والمصلحة المشروعة غير مهمة».

وطلب عزيز من مجلس الامن تفسير هذا الوضع، الذي «تمنع فيه حكومة العراق بالقوة من ممارسة سيادتها على اراضيها واجوائها بينما مجلس الامن يسكت عن غزو عسكري اجنبي يهدد هذه السيادة تهديدا خطيرا من قبل دولة اجنبية».

واشار عزيز الى ارسال الحكومة العراقية قوات الى مدينة اربيل في نهاية اب الماضي لمساعدة الحزب الدمقراطي الكردستاني على طرد عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني قائلا انه «عندما قررت الحكومة ذلك شنت الولايات المتحدة عدوانا صاروخيا على العراق بينما تبارك واشنطن الان الغزو العسكري التركي للعراق».

وقد سبق للعراق ان وجه رسائل احتجاج عدة الى مجلس الامن على الهجوم، الذي تقوم به منذ عشرة ايام القوات التركية في شمال العراق لمطاردة المقاتلين الاكراد الاتراك من حزب العمال الكردستاني التركي.

ابو مدين: للفلسطينيين الحق في تحريم بيع اراضيهم الى اليهود حتى داخل اسرائيل

☐ رام الله – لمراسلنا – اعتبر وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، امس الثلاثاء، ان من حق الفلسطينيين تحريم بيع اراض لليهود حتى تلك التي تقع الان داخل اسرائيل.

وقال ابو مدين للصحفيين «فلسطين بحدودها التاريخية (تضم الاراضي الاسرائيلية) ما زالت قضية متنازعا عليها، ويحق لنا تحريم بيع اراض في اللد والرملة وغيرها داخل حدود ١٩٤٨».

واضاف «ونحن نملك ٩٢٪ من هذه الاراضي لكن اسرائيل ما زالت تطاردنا بالتهجير والترحيل وسحب الهويات وهدم البيوت، وهذه مظاهر احتلال وحرب وليس سلام».

وقال ابو مدين «يجب ان يكون هناك اطار قانوني لحماية الممتلكات الفلسطينية». واعتبر ان القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية والقرارات الدولية الاخرى المتعلقة تدعم موقف الفلسطينيين هذا.

كلمة الاتحاد

الفشل المتوقع..!

☐ فشل لقاء قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كان متوقعا. نتيجته النهائية، الاعلان عن مواصلة الاتصالات، معروفة سلفا. والسبب في الوصول اليها، ايضا معروف.

لقد ذهب نتنياهو الى شرم الشيخ مكبلا بتصريحاته الحازمة ان لا تجميد للاستيطان في ابو غنيم او غيرها من المستوطنات الاسرائيلية. وحتى لو اراد ان يتراجع عن هذه التصريحات،، لقد كان مكبلا بقيود اخرى وضعها حول يديه ورجليه شركاؤه في اليمين الاسرائيلي بدءا بالوزير ارئيل شارون، الذي اهتم بأن يطمئن في صباح امس الى ان نتنياهو مخلص لتصريحاته، وحتى المفدال وتسومت اللذين هددا بالانسحاب من الحكومة اذا جمد الاستيطان، وصولا الى جبهة ارض اسرائيل (١٧ عضو كنيست) التي هددت بالتصويت ضد الحكومة في حالة تجميد الاستيطان.

وخلال لقاء شرم الشيخ اهتم شارون بأن يقوم بجولة على جبل ابو غنيم واهتم المستوطنون، بدعم واضح من الحكومة، بجلب مئات الكرفانات الى المستوطنات القائمة لتوسيعها والسيطرة بواسطتها على المزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة. واهتم ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، بالاعلان ان التكاثر الطبيعي للعرب في القدس يقض مضاجعه.

الرسالة الوحيدة التي يمكن فهمها من هذه التصريحات والممارسات هي انه لا يمكن لهذه الحكومة ان تنجح عملية السلام. لانها تضع الاستيطان عموما وفي القدس خصوصا فوق كل الاهتمامات والاعتبارات. وهي تبحث عن محاولات لكسب الوقت وللظهور امام العالم بأنها ما زالت متمسكة بعملية السلام لكن وفق شروطها هي وللظهور امام الرأي العام الاسرائيلي بأنها ليست معزولة، بمجرد عقد لقاء كهذا مع الرئيس مبارك.

وفي هذه الحالة، تحاول عمليا خلق شرعية للطريق المسدود الذي اوصلت عملية السلام اليه.

مصر من جهتها حاولت ان تفهم نتنياهو ان هذا الاسلوب لن يجديه نفعا. وانه لا مفر من تغيير موقفه من الاستيطان. وان امامه فسحة اخرى من الوقت لاتخاذ قرار شجاع في هذا الاطار، يؤدي الى انقاذ العملية السلمية من الانهيار.

لكن، اذا اكتشفت مصر والعرب عموما انهم ينفخون في رماد، فان النتيجة ستكون بالغة الخطورة على الجميع. ولن تنفع، عندئذ، ثقة نتنياهو الزائدة بنفسه.

(«الاتحاد»)

اثر تصريحات الرئيس المنتخب، محمد خاتمي، أمس

الانتخابات الايرانية في حجمها الطبيعي!

☐ بقلم: نظير مجلي ☐

● التصريحات التي أدلى بها الرئيس الايراني المنتخب، محمد خاتمي، في اول مؤتمر صحفي له أمس الثلاثاء، تؤكد ان الذين سارعوا الى تلخيص نتائج الانتخابات الايرانية بالقول انها «ضربة للجناح المتشدد الممثل بالزعيم الروحي علي خامنئي» وانها عبارة عن «ثورة على الثورة الايرانية».. قد يكونون متسرعين للغاية. وكان عليهم ان يترددوا قليلاً. ويتتبعوا خطوات خاتمي وتصريحاته شيئا فشيئا. وينتظروا حتى يتسلم الحكم في آب القادم. فقد تكون سياسته، فعلا، ثورة على الثورة، ولكن من المحتمل ايضاً ان تكون سياسته نسخة اخرى لسياسة رفسنجاني.

ونحن لا نقول هذا للاستهانة بنتائج الانتخابات المفاجئة في ايران. بل بالعكس. فقد كانت تلك مفاجأة سارة. أهم ما فيها ان الانتخابات جرت في أجواء دمقراطية، نسبيا، مع ما عرف عن النظام الدكتاتوري في ايران.

ومن الواضح ان نتيجة الانتخابات دلت على هزيمة ساحقة للقيادات الدينية المتزمتة في ايران. اذ ان رئيس البرلمان، ناطق نوري، مرشح تلك القيادات والذي حظي بدعم علني من المرشد الروحي الحالي، علي خامنئي، حصل فقط على ربع الاصوات مقابل ٦٩٪ للرئيس خاتمي. ومن اعتبر هذه النتيجة احتجاجاً على التزمت السائد في المجتمع الايراني، أصاب. خصوصا وان جمهور النساء والشباب والفقراء الايرانيين، كان قد وقف الى جانب خاتمي وبرنامجه السياسي الاجتماعي، علنا. واعتبر فوزه انتصاراً لذلك البرنامج.

والمعروف ان برنامج خاتمي تحدث عن اجراء تغيير في السياسة الايرانية الخارجية، لمواجهة العزلة الدولية، وفي السياسة الداخلية، لمواجهة التعصب وتقييد الحريات وكبت المرأة.

لكن البرنامج شيء والتطبيق شيء آخر. ولا بد من انتظار ان يتسلم خاتمي الحكم حتى نرى ان كان هناك فارق او تطابق ما بين البرنامج والتطبيق.

وما قاله خاتمي، أمس، في المؤتمر الصحفي يؤكد تلك الحاجة الى الانتظار.

ففي السياسة الخارجية، أوضح خاتمي ان مواقف ايران الاساسية لن تتغير بشكل جوهري. وقد تكلم بشكل سلبي تجاه الدول والقضايا ذات العلاقة مع ايران ولم يظهر المرونة، التي تحدثوا عنها في الغرب بعد انتخابه. واليكم بعضا من مواقفه:

– حول مصر: نريد ان تكون لنا علاقات جيدة مع مصر من اجل مكافحة الارهاب الاسرائيلي، ولكن.. لن يكون تطبيع بيننا وبين مصر الا اذا وضعت حدا للدعاية المعادية لايران في وسائل الاعلام المصرية.

– حول الخلاف مع دولة الامارات العربية بخصوص جزر «طمب الكبرى» و«طمب الصغرى» (اللتين تسيطر عليهما ايران منذ خروج الاحتلال البريطاني في سنة ١٩٧١ وتطالب الامارات العربية بهما) وابو موسى (التي تسيطر عليها ايران والامارات العربية بشكل مشترك منذ ١٩٧١، لكن ايران طردت القوات الاماراتية منها في مطلع التسعينات): لن نقبل بالتحكيم الدولي حول الجزر. فهذه ايرانية. ولكننا مستعدون للتفاوض المباشر حولها.

– حول فلسطين: «سنواصل معارضتنا لعملية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. ولكننا لن نتدخل فيها».

– حول العلاقات مع الولايات المتحدة: «لن نغير من سياستنا نحوها. فنحن أقوياء. واذا كانت الادارة الامريكية ستغير موقفها، فلنفحص الامر بشكل ايجابي».

مع ذلك، اعلن خاتمي أن بلاده تعارض الارهاب. ومعنية بعلاقات جيدة مع العراق. وتنتقد العدوان التركي على الاراضي العراقية. وفي هذه التصريحات نغمة جديدة نسبياً.

اما على الصعيد الداخلي، فان خاتمي اوضح ان سياسته تستند الى الدستور الايراني الموجود حاليا والذي لا ينوي تغييره. وقال ما معناه ان السلطة الايرانية لم تتقيد بالدستور تماما وانه يرى ان الدستور، كما هو اليوم، كان لاجراء التغييرات الضرورية في المجتمع مثل اشراك الشباب في الحياة السياسية بشكل أكبر مما هو عليه اليوم واعطاء الحق للمرأة أن تشارك في الحكم (المح الى انه يفحص امكانية ادخال امرأة في حكومته).

ورفض خاتمي التقييم بان انتصاره في الانتخابات جاء تعبيرا عن الاحتجاج على النظام المتزمت واعتبره «تصويتاً على الثقة بالثورة الاسلامية». وأشاد عدة مرات بدور المرشد الروحي، علي خامنئي، الذي دعم منافسه وقال: «بعد مرور ١٨ عاماً على الثورة، علينا ان نتطور ونعزز مجتمعنا المدني ونظامنا الاسلامي على أساس دستوري، تحت قيادة المرشد (خامنئي)».

علينا ان نسجل هنا ان هذه التصريحات جاءت بعد اللقاء الذي عقد بين خاتمي وبين المرشد الروحي خامنئي، بمبادرة هذا الاخير. فالرئيس الروحي استمع جيدا الى حماس الغرب لنتائج الانتخابات في بلاده، وهو نفسه غير مرتاح من نتائج الانتخابات لان مرشحه مني بهزيمة لاحقة. لكن خامنئي ما زال صاحب النفوذ الاكبر في المؤسسة الحاكمة في ايران، سياسياً وعسكرياً ودينياً. وهذه المؤسسة قادرة على تكبيل ايدي المسؤولين والقادة، حتى لو فازوا بأصوات ٦٩٪ من المواطنين. وهناك رؤساء ومسؤولون ايرانيون هربوا من البلاد بسبب «عدم رضى» القيادة الدينية عليهم مثل بني صدر وباختيار. لذلك ليس غريباً ان يخاف مسؤولون آخرون ويغيروا مواقفهم المعلنة. كما انه ليس غريباً أن ينشيء النظام قادة، مهمتهم الاساسية، تنفيس غضب الشارع.

لكن كل هذا لا يقلل من أهمية نتائج الانتخابات الايرانية، لان الشعب عبر فيها عن رفضه للتزمت القائم حاليا.

وما نقوله يستهدف وضع الامور في نصابها وحجمها الطبيعي، حتى نرى ما ستسفر عنه سياسة خاتمي بعد آب القادم.

● خاتمي بدلي بصوته ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● حيفا – لمراسلنا – احتفلت المدرسة الابطالية الثانوية للراهبات (الكرميلت) في حيفا بتخريج الفوج ال ٢٥ من طلاب الصف الثاني عشر.

وحضر الاحتفال اهالي الطلاب والراهبات، الكهنة والهيئة التدريسية ووفد عن بلدية حيفا، ضم اعضاء المجلس البلدي العربي.

والقيت في الحفل كلمات من مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن، والقى رئيس مجلس الطلاب نادر روحانا ونائبته اريج سبيت كلمة المجلس، والقت الطالبتان سوسن ناطور ورباب صباغة كلمتي اللغة العبرية والعربية.

كما تم احياء ذكرى المربي الراحل طيب الذكر ميخائيل سلمان.

وقد تضمن الاحتفال فقرات فنية حافلة من اغان واناشيد لجوقة المدرسة ودبكات غربية (فلامنكو) ودبكات شعبية ورقص شرقي لفرقة المدرسة.

احتفال بيوم الطفل في ام الفحم

● ام الفحم – لمراسل خاص – اجرى طاقم مشروع «هاتفار» (ارشاد الامهات حول جيل الطفولة المبكرة) في ام الفحم، يوم الاثنين، احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي سيحل يوم الاحد القادم، في متنزه «مسيس الريم» في المدينة. وقد شاركت فيه مئات الامهات والاطفال. واحتوى الاحتفال على برامج ترفيهية متنوعة وسباحة، ووزعت على الاطفال في ختامه قبعات وبلوزات وهدايا منها قصص للاطفال والعاب وادوات تلوين.

وقالت مركزة المشروع في ام الفحم، ريم جبارين لـ «الاتحاد» أن هذا المشروع ينشط في عدة قرى ومدن عربية، منذ اربع سنوات، ويتعامل مع الامهات لتوجيههن في تربية اطفالهن من جيل سنة وحتى خمس سنوات، ويلاقي اقبالاً من الكثير من الأمهات اللواتي يستفدن منه من اجل مصلحة اطفالهن.

تبرئة رئيس بلدية بيسان من التهم المنسوبة اليه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية بيسان، شلومو بن لولو، من كل التهم التي وجهت ضده حول حصوله على الرشاوى والابتزاز.

وكانت نيابة الشمال، قد قدمت لائحة اتهام ضد بن لولو، قبل حوالي ست سنوات، تتهمه فيها بمحاولة الحصول على نقود من احد العاملين في البلدية بطريقة الرشوى والابتزاز. الامر الذي لم يثبت في المحكمة، فقرر القاضي ابراهام أساف اصدار قرار البراءة.

تمديد اعتقال عكاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٤ عاما)، أربعة أيام، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة في السادسة من عمرها!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به في الواحدة بعد ظهر أمس الاول الاثنين، عملا مشينا أمام الطفلة في شارع «هرتسرغ»، وقبل ذلك، مارس ضدها أعمالا مشينة في مكان مهجور. وهناك خطورة على أطفال آخرين.

وقال المشتبه به أنه معافى ولا يعاني من مشاكل، اما الطفلة لا تعي ما تقول وهي ليست صحيحة!

اعتقال مكراوي للاشتباه بطعن آخر على خلفية عاطفية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من المكر، (٢٢ عاما) للاشتباه بأنه طعن شابا آخر من القرية على خلفية عاطفية! مساء أمس الأول الاثنين.

وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، في حوالي التاسعة والنصف ليلا، طعن المشتبه به شابا آخر عدة طعنات في بطنه وصدره على خلفية عاطفية. ونقل الجريح في وضع خطير الى المستشفى للعلاج.

وقال المشتبه به، كنت مع عدد من أصدقائي في الشارع العام، وجاء المشتكي ومعه ابن عمه. وطلب المشتكي مني مرافقته في سيارته فرفضت. ونشب جدال بيننا واخرج المشتكي سكينا وهاجمني مع ابن عمه. وجاء اصدقائي وفرقونا. وأضاف، فوجئت بدم على يدي وعلى ثوب المشتكي ولم أعرف من طعنه!

وقال، طلبت يد قريبتي من أهلها وهي قريبة المشتكي أيضاً، لكننا لم نختلف بسبب ذلك!!

الحشيش في الدانمارك دواء لتخفيف الالام!

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – اوصى رئيس المجلس الدانماركي لمكافحة المخدرات بيتر برانت باستخدام الحشيش كدواء للتخفيف من آلالام، التي يعاني منها المرضى، كما اعلنت الاذاعة الدانماركية.

وتأتي هذه التوصية الموجهة الى السياسيين في اعقاب تجارب اجريت في الولايات المتحدة اجازت استخدام الماريحوانا والقنب في (٢٨) ولاية امريكية لمعالجة المصابين بامراض سرطانية وفيروس الايدز وحالات التصلب والصرع.

ومن الضروري الحصول على ترخيص من وزارة الصحة لاستخدام المخدرات في الدانمارك لاغراض طبية.

وكان البروفسور بير جيرغين من مستشفى بيسبيبرغ (كوبناغن)، تمكن من ايقاظ مصابين بالسرطان تلقوا جرعات كبيرة من المورفين بعد اعطائهم ادوية منبهة. وصرح لصحيفة «جيلاند بوستن»: «في حال ثبت ان مخدر الحشيش يتمتع بمزايا ايجابية، فاننا سنستخدمه لاجراء التجارب وان كان ذلك محظوراً».

● اطلاق سراح المسؤول عن الممتحنين... تمديد اعتقال مدير مدرسة «شاحف الوني» ●
معطيات جديدة تشير الى اعطاء... طلاب لم يحضروا الامتحانات ●؟!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة، ... مكتب الترخيص في حيفا والشمال، مدير دانييل أمس الثلاثاء ... كبيرا من معلمي وممتحني السياقة. ويعتبر الأمر نظرا ... المعتقلين ال (٢٤) في قضية فضيحة رشاوى السياقة في الشمال...

واعتقلت الشرطة مدير مدرسة سياقة في حيفا ويدعى ايدي ... ومن المتوقع تقديمهما اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح ... لتمديداعتقالهما.

وقرر قاضي محكمة الصلح في حيفا يوسي الرون، أمر تمديد اعتقال ايدي الوني، مدير مدرسة السياقة وشاحف الوني... مدرسة في حيفا لتعليم السياقة، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق... اطلق القاضي الرون، اطلاق سراح المسؤول عن ممتحني السياقة في الشمال، أفي مرجليت، بادعاء انه لا حاجة لتمديد اعتقاله ... مع المحققين.

على الصعيد ذاته اطلق سراح ممتحني السياقة الذين اعتقلوا ... بالتورط في الرشاوى، وفرض عليهم السجن المنزلي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يشتبه بأن دانييل متورط ... على رشاوى، وتزييف مستندات وخيانة الأمانة والتشويش على ... التحقيق.

وتبين من أقوال ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد اعتقال ... أن المشتبه به قدم للامتحانات العملية والنظرية عشرات الطلاب دون ان يحضروا بتاتاً الى الامتحانات، بينهم معتقل على خلفية تعاطي المخدرات!!.

ونفى الوني التهم الموجهه اليه.

وفي أعقاب تلك المعطيات، قرر مدير عام وزارة المواصلات لينتطال، اتخاذ اجراءات جديد ضد مديري مدارس السياقة في الشمال، منها استدعاء جميع المديرين، والتحقيق معهم حول كيفية تقديم الطلاب الى الامتحانات العملية للسياقة، وهل وقعوا مستندات الموافقة على تقديمهم الى الامتحانات بعد تأهيلهم كليا ؟!، ومن المتوقع سحب رخص عدة مدارس اذا تبين وثبت تورطها في القضية.

وفي حديث مع المحامي احمد مصالحة حول ما اعلن عن استدعاء حوالي الفي سائق حصلوا على رخص السياقة خلال السنتين الاخيرتين للتحقيق معهم حول ما اذا كانوا حصلوا على الرخصة من طريق الرشوة وبعد عدة دروس، قال: ان هذا الاعلان اثار نوعا من القلق والخوف لدى حاملي رخص السياقة منذ سنتين، واعتقد ان هناك مبالغة في الامر لأن الذين سيستدعون هم قلائل وأبالغ اذا قلت ان عددهم عشرات، فالاسماء الموجودة في ملفات التحقيق لطلاب حصلوا على الرخص بعد عدة دروس، والذين سيستدعون هم الذين تقدم ضدهم الدلائل على انهم حصلوا على الرخصة بالرشوى».

وفاة المخرج المصري هنري بركات

□ القاهرة – «و.ص.ف» – توفي المخرج المصري هنري بركات ليل اول امس الاثنين عن (٨٣ عاما) في احدى مستشفيات ... دخوله في غيبوبة قبل بضعة ايام.

وكان بركات ادخل المستشفى مطلع الشهر الجاري بعد ... في التنفس، وفق ما اكده مقربون له لوكالة الصحافة الفرنسية.

بدأ بركات حياته الفنية عام ١٩٤٣، وارتبط بالسينما ... والغنائية، اذ اخرج (١١) فيلما من افلام فريد الاطرش ... للاثين فيلما واشهرها فيلم «لحن الخلود».

وكان بركات مرتبطا بفاتن حمامة التي اخرج لها «ليلة القبض على فاطمة» في ١٩٨٤ و«دعاء الكروان» في ١٩٥٩، و«الحرام» ... ١٩٦٥. واعتبرت هذه الافلام الى جانب «في بيتنا رجل» من ... مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية تم اختيارها خلال ... العام الماضي.

وكان بركات الذي توقف عن الاخراج عام ١٩٩٣ نال ... جائزة الدولة التقديرية وهي اعلى جائزة في مصر.

* هنري بركات *

الزيارات المتبادلة بين الاردن واسرائيل سبب ارتفاع الصفري

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الفحوصات الاخيرة، التي اجريت في منطقة الناصرة، على وجود ارتفاع في حالات الصفري، ويشير الاطباء الى ان احد الاسباب الرئيسية لذلك، زيارات ... السياح الاردنيين لاسرائيل ... والعرب الاسرائيليين الى الاردن ...

وقال د. بشارات ... الطبي لـ «صندوق المرضى» في منطقة الشمال ... منظمة الصحة العالمية ... ان الاردن، واحدا من البلاد ... ينتشر فيها الصفري بكثرة.

واضاف بشارات «بعد فتح الحدود بين الدولتين وزيارة الالوف من العرب في اسرائيل الى الاردن، لوحظ ارتفاع حالات الصفري، ومنها حالات صعبة ادت الى أضرار في الكبد آخرها ظهرت عند طفل من عرب الهيب تدهور وضعه الصحي بسرعة مما ادى الى اجراء عملية زرع كبد من والده».

وأشار د. بشارات الى ضرورة توعية الناس على هذا الوضع خصوصا الذين يزورون الاردن، بحيث يكتهم التطعيم ضد الصفرى وشرب المياه المعدنية. اضافة الى اليقظة من الاقتراب من حاملي هذا الفيروس.

ويشار الى ان اكثر من (٩٥٪) من المصابين بفيروس الصفري يشفون خلال عشرة ايام، وهناك حالات نادرة يتضرر فيها الكبد، بعضها يحتاج المريض الى زرع كبد.

الغاء المخالفات ضد سائقي القدس العربية المؤمنين سياراتهم عند شركات فلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة الاسرائيلية بالتنسيق مع وزارة القضاء الغاء كل الاجراءات القضائية ضد اصحاب السيارات العرب من القدس الشرقية، الذين قادوا سياراتهم المؤمنة لدى شركات تأمين تحمل رخصة السلطة الوطنية الفلسطينية. ويسري ذلك على المخالفات التي حررت حتى (٩٧/٥/١٥).

وبموجب الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، سيارة مسجلة في مناطق السلطة الفلسطينية وموجودة قانونيا في اسرائيل وتحمل رخصة من السلطة ومؤمنة لدى شركة فلسطينية، لا تخالف، بالمقابل سيارة مسجلة في اسرائيل بما في ذلك سيارات القدس الشرقية وتحمل لوحة ارقام صفراء يجب ان تؤمن عند شركة تأمين اسرائيلية. ومن يقود سيارة في اسرائيل ومن اسرائيل مؤمنة عند شركة في مناطق السلطة الفلسطينية، تحرر له مخالفة وكأنه يقود سيارته بدون تأمين.

رئيس وزراء جزر ساموا الغربية رأى الجنة

● ابيا – الوكالات – ذكرت الاذاعة الرسمية ان رئيس وزراء جزر ساموا الغربية، توفيلاو اتي اليسانا، أكد امام مجموعة من المصلين انه رأى الجنة.

وقال بانه تمكن من رؤية الجنة خلال مرض طويل الم به في العام ١٩٨١. وقد تعرض توفيلاو (٧٣ عاما) لازمات قلبية عدة واجريت له عمليات في القلب كما يعاني من مشكلات في الكبد. وتابع «فجأة رأيت شيئا كان الجنة. رأيت الجبال الخضراء والبحر الازرق والاطفال الذين يرتلون هللويا المجد لله في العلى».

وأضاف رئيس الوزراء «قلت عندئذ، اترسل اليك يا الهي بان ترسلني الى هناك».

ويشار الى ان المملكة البرلمانية لجزر ساموا الغربية مستقلة منذ العام ١٩٦٢ وشعارها الرسمي «الله اساس دولة ساموا».

جائزة العمل الاستشاري للمرحوم د. موسى كريني

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت منظمة المستشارين في مؤتمرها السنوي الأخير، الذي عقد في بيت بيرل، تقديم جائزة العمل الاستشاري، للمفتش المرحوم، د. موسى كريني.

وجاء هذا القرار تقديراً لمساهمته في تطوير العمل الاستشاري.

وتسلمت الجائزة السيدة ليديا كريني (أرملة المرحوم).

ملك البيرة، يعلن الحرب على الجريمة

● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، ان «ملك البيرة» مهير خان، الذي عين، امس السبت، قائداً لاجهزة الشرطة الجنوب افريقية تعهد بشن حرب لمكافحة الجريمة واعادة الامن الى شوارع جنوب افريقيا.

وكان نائب الرئيس الجنوب افريقي، ثابو مبيكي، أعلن، تعيين خان، رئيس معامل البيرة في جنوب افريقيا وهي الاولى في البلاد والرابعة عالميا، رئيسا للادارة التنفيذية للشرطة لمدة عامين.

وقال خان المشهور بانه واحد من رجال الاعمال النشيطين والمتشددين في البلاد «اريد ان اوفر للشرطة الموارد والدعم والحوافز الضرورية لاعادة الامن الى شوارع جنوب افريقيا».

وأضاف خان، الذي يتولى مهام منصبه في الاول من آب المقبل «لقد اصبحنا المجال للجريمة كي تخرج عن السيطرة». وهو سيكلف خصوصا ادارة الميزانية السنوية للشرطة اي ١١ مليار راند (٢,٤٧ مليار دولار) والموارد البشرية.

يشار ان الى نسبة الجريمة في جنوب افريقيا هي من اعلى نسب الجريمة في العالم.

تأجيل يوم دراسي

□ تعلن رابطة العمال الاجتماعيين العرب، عن تأجيل اليوم الدراسي الذي كان مزمعا عقده غدا الخميس في «حدائق الناصرة» (شبرنتساك) وذلك بسبب اضراب السلطات المحلية، فمعذرة من الجميع.

بطولة تنازل الايدي الرابعة في طمرة

● طمرة – لمراسلنا للشؤون الرياضية – جرت يوم الاحد، البطولة الرابعة لمنازلة الايدي التي نظمها قسم الرياضة في بلدية طمرة ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات ورابطة تنازل الايدي في الدولة.

شارك في البطولة (٤٨) متسابقا من طمرة، المغار، كابول، مجد الكروم ومركز الشفاء العربي في طمرة. وكان شعار البطولة: «نعم للرياضة، لا للسموم».

امتازت البطولة بالاثارة والمنافسة القوية بين المشتركين حيث قسم المشتركون لخمس مجموعات:

المجموعة الاولى (شبيبة)، وزن ٦٠–٧٠كغم فاز كل من:
١ – عزام عنان – المغار.
٢ – حميد ياسين – طمرة.
٣ – والي خوري – المغار.

المجموعة الثانية (شبيبة)، وزن ٧٠–٨٠ كغم فاز كل من:
١ – علاء كنعان – طمرة.
٢ – علي ابو رومي – طمرة.
٣ – هشام حجازي – طمرة.

المجموعة الثالثة (كبار) وزن ٦٠–٧٠كغم فاز كل من:
١ – حسام عبد الكريم – كابول.
٢ – تامر عثمان – طمرة.
٣ – بلال حجازي – طمرة.

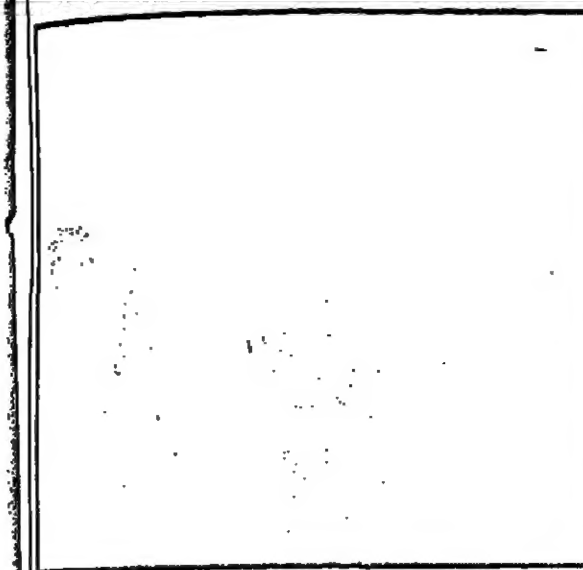
المجموعة الرابعة (كبار) وزن ٧٠–٨٠كغم فاز كل من:
١ – علي عبد الكريم – كابول.
٢ – احمد كنعان – طمرة.
٣ – سامي خليفة – المغار.

المجموعة الخامسة (كبار)، وزن ٩٠–١٠٥ كغم فاز كل من:
١ – نمر حامد – كابول.
٢ – مفيد شحادة – طمرة.
٣ – أشرف ياسين – طمرة.

وفي ختام البطولة شكر مدير قسم الرياضة في بلدية طمرة محمد كنعان، المشاركين في البطولة من متسابقين وحضور، وتم توزيع الجوائز والكؤوس بحضور د. هشام ابو رومي، رئيس البلدية وكامل ياسين، عضو البلدية، ومنير ذياب، مدير المركز الجماهيري، ومحمد ناطور، منسق مكافحة المخدرات في البلدية وغازي عثمان، مدرب رياضة كمال الاجسام في المركز.


* الفائزون في بطولة تنازل الأيدي بعد تسلمهم الكؤوس *

فريق العاب القوى – سخنين الى بطولة النمسا الدولية


* شيرين زبيدات (الثانية من اليسار) الى النمسا*

● حيفا – لمحررنا الرياضي – يغادر البلاد، صباح اليوم الاربعاء، فريق العاب القوى – سخنين، متوجها الى النمسا وذلك للمشاركة في بطولة النمسا الدولية والتي ستجرى في مدينة كلاجين فورت – ضمن البطولة الدولية للمنظمات العاملة في اوروبا.

وتضم البعثة اربعة لاعبين هم: عمر غازي خلايلة، ربيع غلي السيد احمد، شرين زبيدات (من سخنين)، والعداء حامد عبد ارشيد (من جديدة – المكر). وسيرافقهم المدرب احسان خلايلة الذي قال لمحررنا الرياضي: «لقد حقق فريق العاب القوى سخنين انجازات مشرفة في بطولات شارك فيها في بلجيكا وقبرص ويطمح تحقيق الفوز في النمسا ايضا». ويضيف خلايلة: نفخر اختيارنا مندوبين عن الدولة (من بين نوادي هبوعيل) ونأمل تمثيل الوسط العربي بشكل مشرف.

ومن الجدير ذكره ان اليغدور داچوف، مدير قسم العلاقات الخارجية في منظمة هبوعيل، قال، في كتابه الذي ارسله لقسم الرياضة في بلدية سخنين: «فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى تم اختياره لتمثيل منظمتنا بسبب لياقة وجودة لاعبيه».

مونديال ١٩٩٨

تصفيات افريقيا: تشكيلة تونس لمباراتها مع مصر

● تونس – الوكالات – اختار مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك ٢٠ لاعبا لمباراة مصر وتونس في ٨ حزيران المقبل في القاهرة ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

واستدعى كاسبرجاك حارس مرمى غرونيون من الدرجة الفرنسية الثانية علي بومنجل ليحل مكان قائد المنتخب والحارس الاساسي شكري الواعر الموقوف لحصوله على بطاقتين صفراوين في هذه التصفيات.

ويعود الى صفوف المنتخب ايضا لاعبا الترجي العيادي الحمروني ومراد الشبي، في حين يغيب مهاجم نانت الفرنسي عادل السليمي لوقفه ايضا.

واختار كاسبرجاك ٧ لاعبين من النجم الساحلي بطل الدوري و٤ لاعبين من الترجي وصيفه و٣ من النادي الصفاقسي.

وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ عن مصر، وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ عن مصر، وتحتاج الاولى الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر ومع ناميبيا في تموز في تونس لبلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

وهنا اسماء اللاعبين:

– لحراسة المرمى: بو بكر زيتوني (النادي الافريقي) وسفيان الجبير (مستقبل المرسى) وعلي بومنجل (غرونيون الفرنسي).

– للدفاع: خالد بدرا وحكيم النويرة ورياض الجعيدي (الترجي) ومنير بولديدة ولطفي مكشر وفريد الشوشان (النجم الساحلي) وسامي الطرابلسي (الصفاقسي).

– للوسط: زبير بية وقيس الغضبان ورياض البو عزيزي (النجم الساحلي) والعيادي الحمروني ومراد الشبي (الترجي) واسكندر السويح ونادر فقيه (الصفاقسي).

– للهجوم: جمال الامام (الملعب تونس) ورياض الجلاصي (النجم) ومهدي بن سليمان (مرسيليا الفرنسي).

غراف تتخطى حاجز الـ٢٠ مليون دولار من الارباح

● بون – الوكالات – باتت الالمانية شتيفي غراف اللاعبة الثانية في تاريخ كرة المضرب (التنس الارضي) ارباحها حاجز الـ ٢٠ مليون دولار بعد الامريكية (التشيكية الاصل) مارتينا نافارتيلوفا.

وتغلبت غراف على الارجنتينية باولا سواريز، امس الثلاثاء، في الدور الاول من بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس فنالت ١٣٢٠٠ دولار رافعة رصيدها الاجمالي الى ٢٠ مليونا و٥ آلاف و٦٠٠ دولار.

وفي حال فوزها ببطولة رولان غاروس الحالية، ستنال غراف ٦٢٣ الف دولار لترفع ارباحها الى ٢٠ مليونا و٦١٥ الفا و٦٠٠ دولار، وهو رقم قياسي جديد. والرقم الحالي لنافارتيلوفا هو ٢٠ مليونا و٣٤٤ الفا و٦١ دولارا.

وفيما يلي ترتيب اللاعبات صاحبات الدخل الاعلى في العالم:

١ – الامريكية مارتينا نافارتيلوفا ٢٠,٣٤٤,٠٦١ مليون دولار
٢ – الالمانية شتيفي غراف ٢٠,٠٠٥,٦٠٠
٣ – الاسبانية ارانتشا شانشيز ١١,٨٤٥,١٥١
٤ – الامريكية مونيكا شيليش ٩,١٥١,٩٧٥
٥ – لامريكية كريس ايفرت ٨,٨٩٦,١٩٥
٦ – الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٨,٧٨٥,٨٥٠
٧ – التشيكية يانا نوفوتنا ٦,٨١٥,٥٠٥
٨ – الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦,٥٦٩,٨٩٦
٩ – التشيكية هيلينا سوكوفا ٥,٥٨٤,٣٧٠

* نافارتيلوفا وغراف اللتان تخطتا حاجز الـ ٢٠ مليون *

نهائي دوري ابطال اوروبا: دعوة ٨ من لاعبي مانشستر يونايتد نجوا من كارثة مطار ميونيخ عام ١٩٥٨

● مانشستر (انكلترا) الوكالات – تلقى لاعبو مانشستر يونايتد الانكليزي الثمانية ومنهم النجم المعروف بوبي تشارلتون الذين نجوا من حادث تحطم طائرة كانت تقلهم من مطار ميونيخ (جنوب المانيا) الى مانشستر عام ١٩٥٨ دعوة رسمية لحضور المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا بين يوفنتوس الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني غدا الاربعاء على ملعب ميونيخ الاولمبي.

وكان مانشستر يونايتد ينوي دعوة الناجين الثمانية رسميا، ثم اتخذ الاتحاد الاوروبي المبادرة لدعاهم لان دورتموند وقف حائلا دون بلوغ الفريق الانكليزي المباراة النهائية عندما تغلب عليه ذهابا وايابا ١:صفر في نصف النهائي. وذكر رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون في الدعوة: «نعرف جيدا ان مجيئكم الى ميونيخ يعني العودة الى المكان حيث وقعت الحادثة المأساوية التي خلفت آثارا لا تمحى من ذاكراتكم، وسنكون سعداء لو قبلتم دعوتنا لحضور المباراة النهائية».

وكانت الطائرة التي كانت تقل اعضاء فريق مانشستر يونايتد تحطمت لدى اقلاعها من مطار ميونيخ في ٦ شباط ١٩٥٨. وقد حطت الطائرة في ميونيخ قادمة من بلغراد حيث خاض مانشستر مباراة ضد النجم الاحمر اليوغوسلافي في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية. وتسبب الحادث في مقتل ٢٣ شخصا منهم ثمانية من لاعبي مانشستر يونايتد، وكان ابرز الناجين، مدرب الفريق الاسكتلندي الشهير مات بازبي وتشارلتون.

والمدعوون السبعة الآخرون هم، بالاضافة الى تشارلتون، جاكي بلانشفلاور وبيل فوكس وهاري غريغ وكيني مورغن والبرت سكانلون ودينيس فايوليت وراي وود.



«خطة مارشال جديدة» من واشنطن لاوروبا الشرقية!

● لاهاي – الوكالات – اعلنت مصادر امريكية في لاهاي، أمس الاثنين، ان الرئيس، بيل كلينتون، سيعلن، غدا الاربعاء، في العاصمة الهولندية خطة جديدة «مثل خطة مارشال» مخصصة لاوروبا الشرقية.

ويتضمن هذا المشروع، الذي لم تتضح معالمه بعد مجالا كبيرا للتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الذي يقدم اصلا مساعدات لدول أوروبا الشرقية والوسطى في انتقالها الى اقتصاد السوق والى نظام سياسي تعددي.

وسيلتقي كلينتون، غدا الاربعاء، في لاهاي قادة الاتحاد الاوروبي للاحتفال بتحالف حيوي بين الولايات المتحدة واوروبا مع انه يشهد خلافات من وقت لآخر تنجم عن مسائل تجارية.

وتتزامن القمة الامريكية الاوروبية، التي ستعقد بين الرئيس كلينتون ورئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، ورئيس الوزراء الهولندي، ويم كوك، باسم رئاسة الاتحاد، مع الذكرى الخمسين لخطة «مارشال»، التي تضمنت مساعدة امريكية لاوروبا الغربية ساعدتها في تحقيق «الازدهار» مجددا بعد الحرب العالمية الثانية!

وتنص «خطة العمل عبر الأطلسي»، التي وقعت في قمة عقدت في كانون الاول ١٩٩٥ في مدريد على التعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وكان الجانبان قد اثبتا انهما يستطيعان التعاون.

الرئيس شيراك يضطر الى المراهنة بكل شيء

* باريس – اضطر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في هذه الايام القليلة الى ان يتولى مجددا قيادة اليمين المهزوم في محاولة لتجنب تقاسم السلطة مع اليسار بعد يوم الاحد المقبل موعد الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الفرنسية.

فخلال الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي دعا اليها الرئيس الفرنسي قبل عشرة اشهر من موعدها، سجل اليسار مفاجأة يوم الاحد عبر تقدمه على الائتلاف اليميني استنادا إلى النتائج الرسمية.

وغداة الضربة الموجعة التي تلقاها اليمين مسجلا اسوأ نتيجة له منذ ١٥ عاما، شدد المعلقون على ان الفخ الذي اراد شيراك نصبه لليسار اطبق عليه.

فقد راهن الرئيس الفرنسي بقراره في ٢١ نيسان الماضي حل الجمعية الوطنية التي كان معسكره يسيطر على ٨٠٪ من مقاعدها، على انه سيتمكن عبر «حرب خاطفة» من الفوز مجددا بالغالبية لقيادة فرنسا بتوجه يميني دون تقاسم السلطة حتى العام ٢٠٠٢.

ووجد الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان نفسه للمرة الثانية في غضون سنتين مرشحا لقيادة فرنسا بتوجه يساري عبر التعايش مع شيراك الذي فاز عليه في الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥.

وفي ما يتعلق بالمسألة الاوروبية الاساسية قال جوسبان انه مستعد للتحدث «بصوت واحد» مع الرئيس شيراك في حين اعتمد المعسكران لهجة معتدلة بالنسبة للعملة الاوروبية الواحدة «يورو» التي سيبدأ العمل بها مطلع العام ١٩٩٩.

وباتت التقديرات في مؤسسات استطلاعات الرأي التي لم تتوقع خسارة واضحة لليمين خلال الدورة الاولى، تشير الى حصول اليسار على ما بين ٢٦٧و٢٩٣ مقعدا في الجمعية الوطنية المقبلة مقابل ٢٥٥ الى ٢٨٠ مقعدا لليمين.

لكن نتائج الانتخابات قد تأتي مخالفة لهذا الفرق «الحسابي» في حال تمكن اليمين من استمالة الممتنعين عن التصويت في الدورة الاولى الذين بلغت نسبتهم الثلث، والحصول على جزء كبير من اصوات ناخبي الجبهة الوطنية.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية ان فرص اليسار تراوح بين ٥٠٪ الى ٦٦٪ في حين اعتبرت صحيفة «لو فيغارو» ان اليمين لا يمكنه الفوز الا اذا «بدل لهجته ورجاله وخطابه» السياسي.

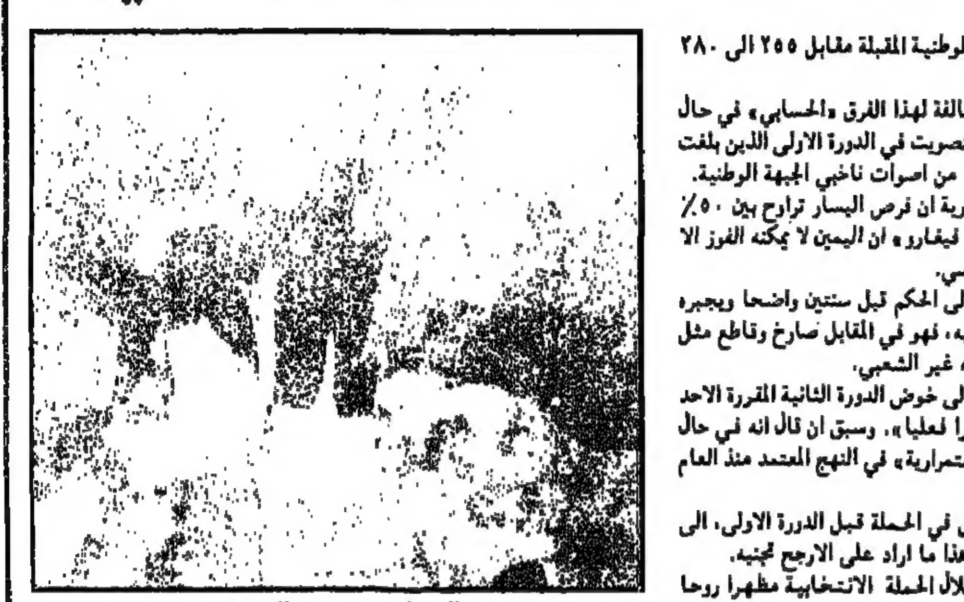
واذا كان فشل شيراك الذي وصل الى الحكم قبل سنتين واضحا ويجبره على التدخل شخصيا مراهنا بكل ما لديه، فهو في المقابل صارخ وقاطع مثل السيف بالنسبة لرئيس وزرائه الان جوبيه غير الشعبي.

فقد اضطر جوبيه في مدينته بوردو الى خوض الدورة الثانية المقررة الاحد المقبل واقر ان «الفرنسيين يريدون تغييرا فعليا». وسبق ان قال انه في حال فوز اليمين «لن يكون ثمة انقطاع ولا استمرارية» في النهج المعتمد منذ العام ١٩٩٥.

واضطر شيراك الذي نادرا ما تدخل في الحملة قبل الدورة الاولى، الى خوض المعركة كليا عبر قيادته اليمين وهذا ما اراد على الارجح تجنبه.

في المقابل فرض جوسبان نفسه خلال الحملة الانتخابية مظهرا روحا قتالية ورباطة جأش فاجأت منتقديه خصوصا وانه لم يكن مستعدا لهذه الانتخابات المبكرة بسبب برنامجه غير الواضح كليا وتحالفه غير المحدد جيدا مع الشيوعيين. ويبدو انه استمد نشاطا من فوز العمالي توني بلير في بريطانيا مع ان برنامجيهما مختلفان تماما.

وامام الاشتراكيين بقيت بضع ايام صعبة لتحويل اختبار الدورة الاولى الى حقيقة ومحو الخسارة التاريخية التي منيرا بها العام ١٩٩٣ والتي جاءت عقابا لهم على ادارتهم لمدة عشر سنوات متواصلة شؤون البلاد من دون تقاسم السلطة فشلوا خلالها فشلا ذريعا في حل مشكلة البطالة والفضائح.


● شيراك يدلي بصوته في الانتخابات ●

خاتمي امام اثقال الديون والعلاقات الخارجية السيئة

بعد انتهاء الاحتفالات بالنصر، سيكون على الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام محمد خاتمي ان يواجه جملة تحديات واجه سلفه حجة الاسلام علي هاشمي رفسنجاني بعضها من دون نجاح كبير، وترك بعضها الآخر ارثا صعبا لخلفه.

ولا شك في ان اولى هذه التحديات تكمن في التركيبة الحالية لمجلس الشورى الذي يرئسه المرشح الرئاسي الخاسر علي اكبر ناطق نوري وتسيطر عليه غالبية من اليمين المحافظ التي القت بكل ثقلها وراء نوري لكنها جوبهت برفض شعبي عارم.

وسيكون على الرئيس خاتمي ان يتعايش مع اكثرية معارضة تماما كما فعل سلفه رفسنجاني. وكان ابرز ما عانى منه هذا الاخير في علاقته بمجلس الشورى، خصوصا بعد ابعاد «اليسار الراديكالي» بنتيجة الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٢، سياسة الاصلاح والانفتاح الاقتصاديين وتطبيع علاقات ايران بالخارج.

لقد واجه رفسنجاني في ولايته الثانية التي امسك فيها المحافظون وهم منهم بمقاليد السلطة، تعنتا متزايدا من قبل اليمين المحافظ في ما يتعلق باي توجه اصلاحي اقتصادي.

ولعل هذا التناقض بين مثاليات الثورة ومتطلبات الدولة هو الذي دفع برفسنجاني الى المجاهرة في انتخابات ١٩٩٦ التشريعية بخط ثالث عرف باسم كوادر البناء او تيار المعتدلين التكنوقراط. لكن الانتخابات انتهت الى غير صالح رفسنجاني وعززت سيطرة اليمين المحافظ على البرلمان.

وقد ظل هذا التناقض يقلق رفسنجاني حتى تمكن في نهاية ولايته الثانية من ان يتأثر من المحافظين بمرشح يدعمه المعتدلون واليسار في آن معا هو محمد خاتمي.

اما التحدي الثاني امام الرئيس الجديد فهو داخلي ايضا ولا يقل خطورة عن الاول، ويتمثل في الارث الاقتصادي المرهق الذي آل الى خامس رئيس للجمهورية الاسلامية.

وقد فشل رفسنجاني في اخراج البلاد من ازمة اقتصادية خانقة كانت مع عوامل اخرى من اسباب وصول خاتمي الى الرئاسة. فالمؤسسات التي سعى رفسنجاني الى تحويلها الى القطاع الخاص تمشيا مع سياسة الاصلاحات والانفتاح، بقيت هامشية في نشاطها تعمل كما المؤسسات التي تديرها الدولة.

اما الاستثمارات الخارجية التي كان النظام يراهن عليها لقد حجبتها القوانين المتشددة الموروثة عن عهد «اليسار» الذي سيطر على البرلمان بين ١٩٨٢ و١٩٩٢.

وبدت الجمهورية الاسلامية في عهد رفسنجاني شبيهة بما كان عليه الحال في الدول الاشتراكية السابقة: للعملة الوطنية سعران احدهما رسمي ونظري، وآخر فعلي متدن جدا يتم التعامل به في السوق الموازية.

وسيرث خاتمي ديونا خارجية سعى سلفه الى تقليصها لكنها ما زالت في حدود العشرين مليار دولار. كما سيكون عليه ان يدير اقتصادا يعتمد في ٨٠٪ منه على النفط.

● انصار خاتمي يتظاهرون في الشوارع ●

ويتمثل التحدي الثالث في الازمة القائمة بين طهران ودول الاتحاد الاوروبي الذي سحب سفراءه، في نيسان الماضي، من العاصمة الايرانية، بعد الحكم الذي اصدرته محكمة برلين، في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في العام ١٩٩٢.

وعلى غرار رفسنجاني، قد لا يستطيع خاتمي شيئا في هذا الامر، الذي يعود القرار فيه الى مرجع واحد، هو مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي المسؤول عن السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

ومن المعروف ان خامنئي نفسه كان من بين المسؤولين الايرانيين الذين وجهت اليهم اصابع الاتهام في قضية «ميكونوس»، التي اخذت اسم المقهى الذي وقعت فيه الجريمة. وقد اعتبر حكم المحكمة الالمانية ان «كبار القادة الايرانيين» هم الذين اصدروا الامر بقتل المعارضين الاكراد الاربعة.

وستزيد هذه الازمة من صعوبات البلاد الاقتصادية خصوصا وان بعض دول الاتحاد الاوروبي (المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) تعتبر في طليعة الشركاء التجاريين لايران.

كذلك سيكون على الرئيس خاتمي ان يسعى الى انهاء الحظر الامريكي الذي فرض على ايران في العام ١٩٩٥ بحجة انها تدعم الارهاب، وتسعى الى امتلاك سلاح نووي، اضافة الى مواجهة تهديدات واشنطن بمعاقبة اي مؤسسة اجنبية تستثمر في مجال النفط في ايران.

وقد لا تكون الآثار المباشرة لهذا الحظر واضحة تماما وفاعلة حتى الآن، لكن الحظر الامريكي سيخلق من دون شك اجواء غير مشجعة على الاطلاق لدى رجال الاعمال الذين يفكرون في الاستثمار في ايران.

اخيرا، هناك مفارقة توقف عندها المراقبون تتعلق بطبيعة القوى التي اوصلت خاتمي الى الرئاسة وتاثيراتها المحتملة على ولايته الرئاسية. فاذا كان ناطق نوري حظي بدعم تحالف يسوده الكثير من التجانس، فان الامر لا ينطبق على التحالف الذي حمل خاتمي الى الرئاسة.

فهذا التحالف يضم تحت جناح واحد احد ابرز دعاة التحديث والانفتاح حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نور بخش، ورئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي الذي سعى وما زال لفرض الاقتصاد الموجه في الجمهورية الاسلامية.

يوسف القرعي في دراسة حول:

الشق القانوني في مواجهة تهويد القدس

* اتحاد المحامين العرب قادر على صياغة وثيقة دفاع قانوني عن القدس *
* كان يجب علينا طرح توحيد القدس على محكمة العدل الدولية *

* جاء في الدراسة، انه لمواجهة الممارسات الاسرائيلية المستمرة والمتواصلة لتهويد القدس، وفي إطار الدعوة الى وضع قضية المدينة المقدسة في سلم اولويات التحرك العربي والاسلامي بشأن القدس، لا بد وان تسنده وتؤازره اجتهادات قانونية على شكل سيناريوهات للتفاوض القادم تتطلب الاستعداد العربي لرفع المسألة الى التحكيم الدولي او قبول مبدأ التدويل، او تشجيع فكرة المشاركة الفلسطينية-الاسرائيلية في عاصمة موحدة.

وأكدت على ضرورة بقاء السيادة الاقليمية على القدس الشرقية للفلسطينيين، حتى ولو تم تدويل الاماكن المقدسة او مشاركة الند للند في ادارة موحدة للمدينتين.

وتناول السيد القرعي الاطار القانوني لمسألة القدس منذ ان بدأ ظهور «الاطماع الصهيونية» في الاراضي المقدسة حتى قبل قيام دولة اسرائيل في ١٩٤٨، مشيرا الى اننا لا ننسى دفاع فقهائنا القانوني والحار امام اللجنة الدولية التي بعثت بها عصبة الامم المتحدة في حزيران/يونيووتموز/يوليو في ١٩٣٠، لبحث مسألة حقوق العرب في مكان البراق الشريف، الذي يطلق عليه خطأ امس «الحائط الغربي» او «حائط المبكى» وتتناسى وسائل اعلامنا العربية والاسلامية الاسم الاصلي والصحيح.

وشرحت الدراسة عمل اللجنة الدولية والنتائج التي تمخضت عنها حيث تشكلت اللجنة الدولية في حينها، من فقهاء من سويسرا وهولندا والسويد، وأطلق عليها اسم «لجنة البراق» واستمعت الى الطرفين وشهودهم، واطلعوا على بياناتهم خلال ثلاث وعشرين جلسة، واستمعت خلالها لاثنين وخمسين شاهدا، بينهم اثنان وعشرون قدمهم الجانب اليهودي، وثلاثون من الجانب العربي، وواحد من موظفي حكومة الانتداب البريطاني.

واستمعت اللجنة الى مرافعات الفريقين، وحضر عن الجانب العربي بالاضافة الى المحامين الفلسطينيين احد عشر محاميا من مسلمين ومسيحيين من اطراف العالم المختلفة كالهند والمغرب والجزائر وليبيا ومصر وسوريا وشرق الاردن، والعراق وايران والجزر الهولندية (اندونيسيا حاليا)، ومناطق اسلامية في القارة الافريقية لم تكن قد استقلت بعد، وتوصلت اللجنة الى ما يلي:

اولا: وجدت اللجنة ان ملكية حائط المبكى وحق التصرف به والاقسام المحيطة به تعود الى المسلمين، وأن الحائط نفسه كجزء غير منفصل من الحرم الشريف هو ملك للمسلمين.

ثانيا: وجدت اللجنة ان الجانب اليهودي لم يدعم في أية مرحلة من مراحل التحقيق الذي قامت به اللجنة ملكيته لا في الحائط ولا في حي المغاربة ولا في جزء من المناطق المجاورة (وهي المناطق التي تعرضت بعد الاحتلال لاعمال الهدم وإخلاء السكان وإقامة اماكن جديدة للاستيطان) وذكرت اللجنة ان الجانب اليهودي عندما تقدم بمرافعته قال بوضوح: (ان الجانب اليهودي لا يدعي ولا يطالب بأي حق ملكية في الحائط).

ثالثا: وجدت اللجنة ان الطلب اليهودي كيفما نظرنا اليه لا يمكن ان يذهب لاكثر من طلب منح امتياز لزيارة الحائط.

رابعا: وجدت اللجنة انه حتى المساحة المجاورة للحائط هي ملك اسلامي وتعتبر وقفا للمسلمين وأوقفها الافضل بن صلاح الدين في عام ١١٩٣م.

خامسا: وجدت لجنة الفقهاء ان حي المغاربة والمباني المقامة فيه (وهي المباني التي مسحتها الجرافات بعد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة مباشرة وسوتها بالارض) قد اقيمت في عام ١٣٢٠م، من اجل اقامة وخدمة الحجاج المغاربة وأنها ايضا اوقفها ابو مدين واصبحت املاك وقف.

سادسا: وجدت لجنة الفقهاء، ان المشرف على رعاية وقف (ابي مدين) في حي المغاربة اشتكى عام ١٩١١ من ان اليهود خلافا للعادة قد وضعوا كراسي على الساحة المجاورة لحائط المبكى وأنه قد طلب ازالتها حالا منعا لتقدم اليهود في المستقبل بادعاء الملكية.

والمعروف ان هذه الشكوى قدمت لمجلس القدس الاداري وكان حجة الجانب العربي انه (اذا سمح بإحضار المقاعد فسيتيح ذلك احضار مقاعد اطول وأكثر. ويمكن تثبيت هذه المقاعد بالارض ولن تمر مدة طويلة حتى يدعي اليهود ملكية الارض اعتمادا على مبدأ التصرف المزمن)، وهذا يبين أن المسلمين كانوا يتوقعون مثل هذه الاعمال ويتخوفون من الدسائس والمكائد والاساليب التي تحدث في الوقت الحاضر بالنسبة لحي المغاربة (الذي هدم الان) ولحائط المبكى الذي هو الحائط الغربي للحرم الشريف والساحة المجاورة لهما.

وعندما نظر مجلس القدس الاداري في هذه الشكوى عام ١٩١٠ قرر انه لا يجوز لليهود وضع اية ادوات على املاك الوقف حتى لا تعتبر «وسيلة للمطالبة بملكية». وكان هذا القرار يتفق مع ما توصلت اليه لجنة الفقهاء بعد ١٨ عاما من ذلك القرار.

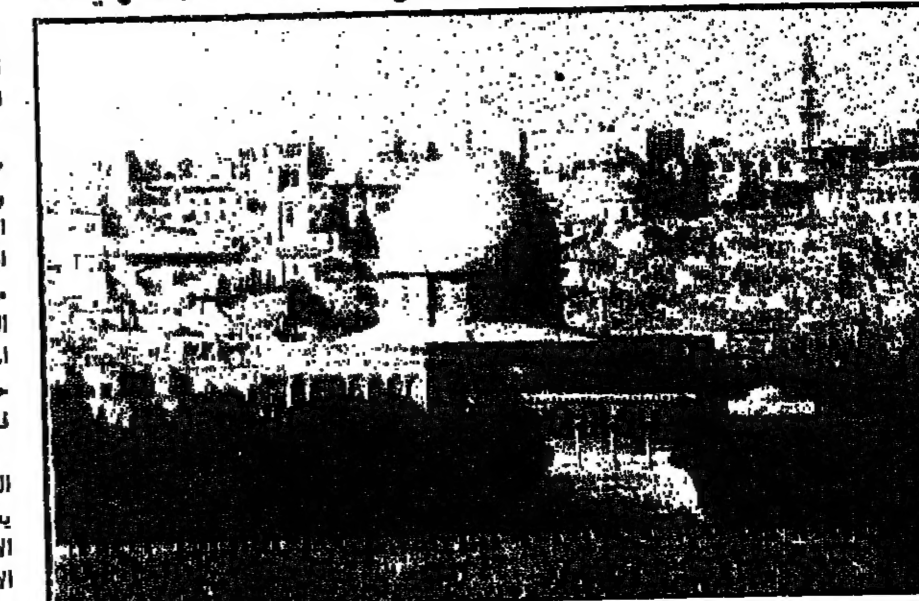
سابعا: وجدت لجنة الفقهاء ان الحكومة البريطانية قد ذكرت للبرلمان في كتابها الابيض المؤرخ في تشرين اول/نوفمبر ١٩٢٨: ان الحائط الغربي (حائط المبكى) هو من الناحية القانونية ملك للمسلمين وأن الرصيف المواجه له هو ايضا من املاك الوقف كما تبين من الوثائق التي يحتفظ بها الحارس على الوقف.

وبينت الدراسة ان دفاع فقهائنا عن حقنا في مكان البراق الشريف اظهر يقظة قومية ادركت منذ وقت مبكر خطورة المشروع الصهيوني في القدس، وما كان من اللجنة الدولية الا الاقرار بملكية مكان البراق للمسلمين وحدهم حيث اقروا بالحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف، كما اقرت اللجنة للمسلمين ايضا بملكية الرصيف الكائن امام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط، لكونه موقوفا حسب احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير.

وذكرت الدراسة ان اللجنة الدولية سمحت لليهود بممارسة ما اعتادوه من البكاء الى جانب الحائط بحجة ان الحالة الراهنة تخول لهم ذلك بموجب السماح الممنوح لهم قديما من بعض الحكام المسلمين.

وأضافت ان تقرير اللجنة قوبل بموجة من السخط والغضب عمت فلسطين والدول العربية والاسلامية، واتجهت النية على اثر ذلك الى عقد المؤتمر الاسلامي العالمي للدفاع عن المقدسات الاسلامية الذي عقد بالفعل بجوار المسجد الاقصى عام ١٩٣١.

وركز السيد القرعي في دراسته، على العنصر القانوني الذي يجب ان يواكب التحرك الدبلوماسي والاعلامي والعربي والاسلامي بشأن القدس، ومن هنا تقع المسؤولية كاملة على المدرسة القانونية العربية وهي مدرسة لها مكانتها الدولية المعروفة، حيث يشغل رموز منها مناصب مرموقة في


● القدس ●

المحافل الدولية او الجامعات الاوروبية والامريكية.

وعبر السيد القرعي عن اسفه لان الجانب القانوني لقضية القدس لا يحظى الا بكتابات ودراسات عربية قليلة نسبيا، وعادة ما تصنع مثل هذه الدراسات في المؤتمرات الخاصة بالقدس في زحمة الدراسات التاريخية والسياسية والاعلامية او الخطب والكلمات الانشائية التي تكتفي بالتغني بأمجادنا في القدس.

ورأى الكاتب انه كان يمكن للعرب منذ ١٩٦٧. اي بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس، المبادرة بعرض مسألة توحيد بلديتي المدينتين الغربية والشرقية على محكمة العدل الدولية للحصول على استشارية بموجب المادة ٩٦ من ميثاق الامم المتحدة، بناء على طلب الجمعية العامة حيث ينص البند الاول من المادة نفسها على انه يجوز للجمعية العامة او المجلس مطالبة محكمة العدل باصدار رأي استشاري في اي مشكلة قانونية، وهو ما حدث في قضية ناميبيا عام ١٩٧١، وقضية الصحراء الغربية في ١٩٧٥.

واكد على ان مثل هذه الفتوى الاستشارية في هذا الوقت المبكر كان يمكن ان تصدر بسهولة من قبل محكمة العدل الدولية، لان اسرائيل تجد صعوبة كبيرة في اثبات قانونية الاجراءات التي اتخذتها بعد ٢٠ يوما من احتلالها القدس، حيث سنت الكنيست الاسرائيلية ثلاثة قوانين في ٢٧ حزيران/يونيو ١٩٦٧، بشأن توحيد البلديتين في القدس الشرقية والغربية.

كما اكد على انه كان يمكن لمثل هذه الفتوى الاستشارية منذ ١٩٦٧ ان تشكل ضغطا على ممارسات اسرائيل العدوانية في القدس الشرقية بعد ذلك، وكان يمكن ان تشكل ايضا مرجعية لفتاوى استشارية اخرى لقرارات اقوى من مجلس الامن او الجمعية العامة او مختلف المنظمات والمحافل الدولية الاخرى.

ورأى ان إتحاد المحامين العرب هو الجهة العربية الوحيدة التي يمكن ان تقوم بصياغة وثيقة الدفاع القانوني عن القدس ومقدساتها بمختلف اللغات، وذلك لاعتبارات عديدة في مقدمتها ما يلي:

-- ان اتحاد المحامين العرب من اقدم الاتحادات المهنية العربية ولقد تزامن تأسيسه مع نشأة الجامعة العربية منذ منتصف الاربعينات، وتابع الاتحاد منذ ذلك الوقت تطورات القضية الفلسطينية والظروف والملابسات لتلك التطورات مدافعا عن قضية الحق العربي وعروبة القدس، ونبه الاتحاد منذ وقت مبكر الى خطورة المخطط الصهيوني الرامي الى هدم المسجد الاقصى المبارك وإقامة الهيكل مكانه.

- اعتزازا بما تمثله القدس من دلالات روحية ونضالية وتبنيها لطبيعة المخاطر التي تواجهها المدينة المقدسة من مخاطر التهويد والضم في اطار المشروع الصهيوني التوسعي، اطلق اتحاد المحامين العرب على دورة الانعقاد الثاني للمكتب الدائم للاتحاد لعام ١٩٩٠ «دورة القدس» بهدف مناقشة وضع المدينة المقدسة في اطار قضية التهجير والتوطين، وبهدف تبني خطة تحرك واسعة ضمن خطة عمل الاتحاد لمواجهة الازمة والحفاظ على عروبة القدس وهويتها المقدسة.

وفي هذا الصدد اقترح الاتحاد تنظيم حملة دولية واسعة تشارك فيها الهيئات العربية الاسلامية يكون هدفها الحفاظ على عروبة القدس ومواجهة مخطط التهويد، ويتولى اتحاد المحامين العرب مع بقية المنظمات القانونية في العالم العربي الاسلامي وافريقيا وآسيا الشق القانوني في الحملة، وذلك بحشد خبراء القانون الدولي حول قضية القدس والعمل على تعزيز واحترام قواعد وأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد على ان تعبئة رأي عام دولي حول القدس يشكل هاجسا قويا لدى اتحاد المحامين العرب، وما يساعد على نجاحه في صياغة وثيقة الدفاع القانوني عن القدس تمرس الاتحاد منذ نشأته على مخاطبة المنظمات الدولية والرأي العام العالمي والدعوة الى ادانته انتهاكات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس.

وأضاف لا شك ان مصداقية عريضة الدفاع القانوني عن القدس تكتسب اهميتها امام الرأي العام العالمي في اطار الشرعية التي صاغتها قرارات اجمع عليها المجتمع الدولي ومن ابرزها:

اولا: ان قضية القدس مكانها المفاوضات الثنائية طبقا لمبادئ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ونصوصه وخاصة ما يتعلق منها بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة. وليس ادل على هذا من تفسير اللورد كارادون «الذي صاغ القرار» عندما طرح مجموعة اسئلة وأجوبة في اب/اغسطس ١٩٧٩ وذهب الى انه يجب ان يكون هناك قدس عربية وقدس اسرائيلية لكل منهما سيادة على منطقتها ضمن حدودها «اي اسرائيل ودولة فلسطين» ولكن بلا حواجز فيما بينهما وبلا معوقات لحرية الحركة بينهما.

ثانيا: قرار مجلس الامن بشأن القدس رقم ٢٥٢ الصادر في ٢١ ايار/ مايو ١٩٦٨ وجاء فيه ان المجلس يعتبر ان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة ولا يمكن ان تغير في وضع القدس.

تبنى المجلس هذا القرار بأغلبية ١٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع الولايات المتحدة وكندا عن التصويت فأصبح قرارا نافذا ومعبرا عن الشرعية الدولية وملزما للجميع اعضاء الامم المتحدة بما فيهم الولايات المتحدة نفسها التي لم تستخدم حق الفيتو ازاءه.

ثالثا: قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ الصادر في ٢٠ اب/اغسطس ١٩٨٠ بعدم الاعتراف بالقانون الاساسي الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي بشأن توحيد القدس الشرقية والغربية وجعلها عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل، ودعوة مجلس الامن للدول التي اقامت بعثات دبلوماسية في القدس الى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة.

وأكد المجلس في قراره ان قانون الكنيست يشكل انتهاكا للقانون الدولي ولا يؤثر في استمرار انطباق اتفاقية جنيف الرابعة «آب ١٩٤٩» والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

رابعا: قرارات المنظمات الدولية الاخرى وفي مقدمتها «اليونسكو» بدعوة اسرائيل الى المحافظة على الممتلكات الثقافية خصوصا في القدس القديمة وان تمتنع اسرائيل عن اية عملية من عمليات تغيير الطبيعة التاريخية للمدينة بإجراء عمليات الحفر التي تمثل خطرا على آثار المدينة.

* بقلم: د. ايلان بابي *

في لقاء في الجزائر في شهر نيسان ١٩٨٧، قرر المجلس الوطني الفلسطيني الـ-١٨ (الذي ضم كل تيارات وتنظيمات م.ت.ف) تبني حل سياسي للنزاع يقوم على اساس تقسيم البلاد الى دولتين. وسيبحث الحل في اطار مؤتمر سلام دولي يقوم على اساس مبدأ «ارض مقابل سلام» حسب قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وبعد سنة من هذا، اعلن المجلس الـ-١٩، الاستقلال الفلسطيني في اطار التركيبة الفلسطينية اياها. وتقسيم البلاد الى دولتين، اسرائيل وفلسطين. وبعد بضع سنوات، تبنت ادارة جورج بوش ايضا الخط في اتجاه هذه الاقتراحات، عندما دعا الى مؤتمر سلام دولي في مدريد سنة ١٩٩١.

قرارات المجلس هذه شكلت ثورة ليس فقط في تعامل هذه المنظمة، (م.ت.ف)، مع الواقع في بلاد- اسرائيل-فلسطين، انما ايضا، معلما لتغير ملحل في تعامل الحركة القومية الفلسطينية مع الصهيونية واسرائيل، هذا التعامل الذي لم يتغير منذ ولادة الحركة الوطنية الفلسطينية في نهاية القرن التاسع عشر. ومع قيام الانتداب البريطاني على ارض اسرائيل، تبلور موقف فلسطيني ثابت بقي على حاله حتى سنة ١٩٨٧. ووعد بلفور واقامة بيت قومي يهودي، كان بالنسبة لمعظم الفلسطينيين اجراء كولونياليا وعدوانيا وانه وضد الوجود الطبيعي لعرب فلسطين» (كما صيغ ذلك لاحقا في الميثاق الوطني الفلسطيني في ١٩٦٤).

بعد حرب سنة ١٩٤٨، اتهمت الصهيونية واسرائيل بواسطتها، كمسؤولة مباشرة عن المأساة الفظيعة التي حلت بالشعب الفلسطيني في حرب ١٩٤٨. «والنكبة»، المصيبة الكبرى، وهناك من ترجمها «والكارثة»، وكانت في اعين الفلسطينيين، قادة، وكتابا ومؤرخين والناس العاديين جراء حرب صهيونية مخططة لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه. والحل الوحيد الذي كان معقولا، اعتبارا من سنوات الخمسينات وصاعدا، كان، اعادة عقارب الساعة الى الخلف: الغاء وعد بلفور، الغاء قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة وعودة الشعب الى وطنه، وفقط اليهود الذين قدموا حتى سنة ١٩١٧ سمح لهم كأصحاب حق في البقاء في البلاد والحركة القومية الفلسطينية حتى سنة ١٩٧٤ لم تعمل على اي تحليل او اي فحص مجدد، لهذا الموقف الاساسي. وقد انشغلت م.ت.ف في تحقيق نظرية فرانتس فانون، الذي رفع شعار النضال كهدف وليس كوسيلة (كما قرر ذلك البند الثامن للميثاق الوطني لـ «م.ت.ف» في سنة ١٩٦٨)، وانه خلافا لكل الاحتمالات، هكذا ادعى اصحاب نظرية فانون، فان الشعب الفلسطيني يمكنه البقاء فقط بواسطة النضال المسلح، وعليه، فان مجرد النضال، وليس نتائجه، هو الذي يقرر آمال واحتمالات الشعب الفلسطيني في البقاء.

لكن وجود موقف اسرائيلي غير صهيوني، مثل موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنة ١٩٤٧، الذي رفع شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وايضا مثل تصاعد المعارضة في داخل الجمهور الاسرائيلي لسياسة الاحتلال بعد حرب الايام الستة، والى جانب زعزعة الامن الاسرائيلي في اعقاب مفاجأتها في سنة ١٩٧٣، خلقت جسرا للاتصال بين اسرائيل وجماعة م.ت.ف، اخذ في الاتساع. ومجرد قيام اتصالات كهذه، كان يناقض الموقف الرسمي كما نص عليه الميثاق الفلسطيني، وخلافا للسياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المختلفة.

المواطنون الفلسطينيون في دولة اسرائيل، الذي شاركوا في نضال القوى اليهودية غير الصهيونية من اجل دولة مساواة لكل مواطنيها، ومن اجل حق تقرير المصير للفلسطينيين وتقسيم البلاد الى دولتين - عانوا كثيرا من النظرية «والقانونية» لانهم اختاروا تحقيق قوميتهم الفلسطينية ليس عن النضال المسلح، ومن خلال الاعتراف بوجود دولة اسرائيل، والجسور التي بنوها مع اخوانهم الفلسطينيين، ساهمت هي ايضا في تخلي م.ت.ف عن الموقف الخاطئ وغير التاريخي من اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

ومنذ سنة١٩٧٤، بدأت علامات التغيير، واقام اعضاء بارزون في م.ت.ف دائرة للاتصال والعلاقات مع قوى تقدمية في اسرائيل، وبدأ حوار مثمر استهدف بناء قاعدة اتفاق عريضة بين قوى السلام الاسرائيلية وبين م.ت.ف تجاه خطوط هيكلية لتسوية مرضية للنزاع. والطرفان، اليسار الاسرائيلي والفلسطيني، ما زالا يعارضان السياسة الرسمية، ويرون في اقامة دولتين الحل المطلوب والمرغوب والمفضل عن كل صيغة اخرى. واندماج القيادة التي نشأت في المناطق المحتلة، في داخل قيادة م.ت.ف ادى الى تغيير في موقف م.ت.ف قبل ان يجري تغيير حقيقي في المركز السياسي الاسرائيلي. وقد اظهرت زعامة المناطق موقفا واقعيا اكثر تجاه الحل المطلوب. ومع انها نشأت من داخل الكفاح ضد اسرائيل، ولكن ايضا من خلال الاعتراف الداخلي بمجتمعها وثقافتها. وقد جرى التعبير عن هذا التغيير في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، الذي ابرز بأن م.ت.ف على استعداد للتخلي عن اسلوب حرب الغوريلا من اجل حوار بناء مع دولة اسرائيل.

اسرائيل سنة ١٩٨٧ كانت بعيدة جدا عن الاعتراف بالشعب الفلسطيني او بالحاجة الى حل عادل يقوم على التقسيم. وقد حدثت هوة بين النضوج الفلسطيني والتنكر القومي الاسرائيلي المزمن. والمصاعب التي تقف امامها اليوم في مفاوضات السلام التي بدأت في اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣، هي نتيجة لهذه الهوة، بين التعقل الفلسطيني الذي جرت البرهنة عليه قبل عشر سنوات، وبين عدم قدرة، حتى حزب العمل، على التسليم بشكل كامل لفكرة تقسيم البلاد، او اية فكرة اخرى تجعل الفلسطينيين شركاء كاملين ومتساوين في تقرير مصير هذه البلاد.

تأخر عملية التسليم بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية-حق تقرير المصير، الحق في عاصمة سيادية، الحق في دولة فعلية، حق عودة اللاجئين اليها - يفسر جوهر ومعنى التصرف الغريب لحكومة اسرائيل طوال كل الاتصالات، ومنذ توقيع اتفاق المبادئ في اوسلو. وهذا التعقيد هو اساس التصرف البخيل فاقد الكرم من جانب حكومة اسرائيل منذ محاولة تطبيق اتفاق المبادئ، وانعدام الاستعداد لبوادر طيبة انسانية الى جانب تصرفات وممارسات كولونيالية واستعلائية من قبل المفاوضين الاسرائيليين تجاه شركائهم الفلسطينيين، وانعدام النضوج الاسرائيلي منع اسرائيل من التخلي عن نظام الاحتلال الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ سنة ١٩٦٧. وعدم النضوج هذا يفسر الطعم الفاسد الذي خلفه في افواهنا اتفاق بيلين-ايتان، الاقتراح الاسرائيلي للتسوية الدائمة التي تتجاهل وجود حركة قومية فلسطينية ذات كرامة ذاتية، وتاريخ وتقاليد وتراث ثقافي غني، والتي لا تستطيع العيش في اطار الليمي تحت ظروف مهينة ومقيدة، تلك التي تقترحها الوثيقة المذكورة.

ان التسليم بفكرة التقسيم وبفكرة وجود دولة اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني الـ-١٩ لم تكن كاملة، ففي اعلان الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٨٨ جاء وعلى الرغم من الظلم التاريخي في قرار التقسيم»، تعترف م.ت.ف بهذا المبدأ، والتقسيم كمبدأ، جرى التنديد به في الميثاق الفلسطيني. وليس مجرد التقسيم هو ما يثقل على قادة الحركة القومية، انما مجرد الاعتراف بحق اولئك الذين طردوا الشعب الفلسطيني، في دولة خاصة بهم. ويجب ان لا ننسى بأن م.ت.ف قامت من داخل خرائب فلسطين التاريخية وعلى ظهر حوالي مليون لاجئ سنة ١٩٤٨. وهي لم تقم لكي تعيد غزة والضفة الى الفلسطينيين او لكي تقيم هناك دولة، ولكن الاعتراف الذي بدأ في سنة ١٩٧٤، انه ليس من الصحيح التطلع الى اكثر من التقسيم، من جهة، التعرف الى اليسار الاسرائيلي، غير الصهيوني في البداية، ثم الى اقسام كبيرة من اليسار الصهيوني، هي التي خلقت الشراكة بين معسكرات السلام لدى الجانبين.

تعثر عملية السلام في ايام حكومة نتنياهو وتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة يثير من جديد الشكوك في قلوب الفلسطينيين بجدوى التنازل الكبير الذي كان قبل عشر سنوات. واختفاء هذه الشكوك لا يأتي فقط كنتيجة لتجديد العملية السلمية، اذ لن يكون هذا كافيا، وفقط باعتراف اسرائيلي بعظم التنازل الفلسطيني من جهة، واستعداد لقبول مبدئي بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني (بحق تقرير المصير، السيادة والعودة) من جهة اخرى، سيمكن المجتمعين، الاسرائيلي والفلسطيني، التحرك قدما على خط الحل الوسط الذي يبدو اليوم أكثر من اي وقت مضى، السبيل الوحيد الذي يتيح الآمال لهذه المنطقة لتجنب كارثة شبيهة بالكارثة اليوغوسلافية، او الالبانية او الرواندية.

الفوز في الانتخابات لمجلس عيلوط المحلي كان من نصيب اهل القرية جميعهم

* بقلم: عزمي ابو الشيخ *


* عزمي ابو الشيخ *

الآن، بعد ايام قلائل من انتهاء المعركة الانتخابية في عيلوط، وبعد ان فاز من فاز وخسر من خسر، أود ان اتوقف عند بعض الوقائع والحقائق الماثلة امامي، وأمام كل ناظر الى هذه القرية الطيبة الكادحة الساكنة في بقعة جميلة من بلادنا:

لقد سجل اهالي عيلوط الافاضل، بكافة انتماءاتهم وفئاتهم، علامة تفوق مع مرتبة الشرف فيما يتعلق بحفاظهم على الوئام والوحدة والوعي خلال المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات، وهذا يعزز الثقة في ان اهل هذه البلدة سيواصلون الحفاظ على هذه الوحدة وترسيخها وتعزيزها من خلال التعاون والانسجام والعمل المشترك في خدمة مصلحة القرية ومستقبل ابنائها وبناتها اجمعين.

وأثبت اهل هذه القرية انهم على قدر العشم والمسؤولية، حتى في اصعب امتحان، ولو ان الامتحان الاهم بعد اليوم هو في مواصلة السير على طريق الوحدة وتنفيذ الوعود الواردة في البرنامج الانتخابي لكل قائمة من القوائم المشاركة في عضوية المجلس المحلي المنتخب.

ولا بد من احترام رأي الناخبين في عيلوط، الذين سجلوا وحددوا بأصواتهم شكل الاصطفاف وميزان القوى وهوية الرئيس، علما بأن هذه الانتخابات الحرة الدمقراطية هي الاولى في تاريخ هذه القرية وكانت تجربة صعبة، اراد لها المتربصون بالقرية وأهلها ان تكون بؤرة خلاف وشقاق ونزاع - لكن النوايا الخبيثة باءت بالفشل الذريع.

وانني اذ أهنئ الفائزين - رئيسا وأعضاء، من الكتل الثلاث - فانني اعتقد ان عزاء الخاسرين هو في كون روح الوحدة والوئام قد انتصرت فأمامهم متسع من الوقت ليكونوا شركاء، حتى من خارج المجلس، في العمل من اجل الصالح العام، وفي متابعة كل ما يجري ودعم كل ما هو طيب والاشارة بروح طيبة الى اي عمل او تصرف يعتقدون انه لا يخدم البلدة وأهلها.

وتقع على رئيس المجلس المنتخب، ابراهيم ابو راس (ابو عاهد) مسؤولية كبيرة، يعرف كيف يكرس حكمته وحنكته ليضطلع بها بجدارة ونجاح، حيث ان امامه امكانيتين عمليتين: إما ان يكتفي بادارة المجلس هو واعضاء كتلته فقط، وعددهم ستة ويشكلون الاغلبية - وإما أن يعمل على تشكيل ائتلاف شامل يجمع بين الكتل الثلاث ليتكامل القول والفعل في خدمة البلدة ورفع مستواها في كافة المجالات.

وبين هذه الامكانية وتلك لا بد ان يتصرف الرئيس المنتخب ويعمل على انه رئيس مجلس البلدة قاطبة، بكافة العائلات والتيارات والانتماءات والفئات، لا فرق في التوجه والعلاقة بين من انتخبه وبين من لم ينتخبه. وهذه مسؤولية صعبة، لكنها ضرورية وممكنة.

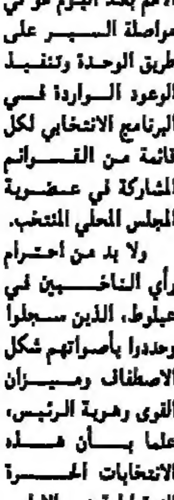
واذا كان التنافس قبل الانتخابات هو على حجم التأييد من المصوتين، فان التنافس الآن يجب ان يتحول الى مجال الاخلاص في العمل والصدق في ترسيخ الوحدة والمصداقية في تنفيذ الوعود.

وحتى اذا بقيت هذه الكتلة او تلك خارج الائتلاف، اي في المعارضة، فان الامتحان الذي تقف امامه هو صدقها، في العمل الجاد والدؤوب على تحقيق اكبر قدر من الوحدة والتطور والانجازات، دون اي حزازات ودون تشنج أو ضغائن او احقاد.

ولا يسعني، بصفتي مركزا للعمل الجبهوي في عيلوط، الا ان اشيد بجهود الاخوة والرفاق في جبهة عيلوط الدمقراطية، الذين حرصوا على ان تكون قائمتهم متعددة التمثيل، بعيدا عن الصبغة العائلية، وعلى أن يكون شعارها الاول والاساس تجسيد وحدة الاهالي والحفاظ عليها.

ورغم كل المصاعب والاشكاليات الموضوعية الناشئة فلقد نجح قادة ونشيطو الجبهة في الوصول الى تمثيل في المجلس المحلي المنتخب، وهو بمثابة نقطة انطلاق لتكريس فكر الجبهة ونهجها في الحفاظ على الوحدة وتغييب العائلية وخدمة البلد والاهل من منظور تقدمي حضاري يعتمد على المصلحة العامة واعتبار البلدة عائلة واحدة لها نفس التطلعات ونفس المشاكل ونفس المطالب ونفس المصير.

ومن دواعي الفخر والشرف لجبهويي عيلوط خاصة، واهلها عامة، ان يكون في اول مجلس محلي منتخب تمثيل وسيكون له ما بعده.


● منظر عام لقرية عيلوط ●

تهنئة

أعطر التهاني وأسمى التبريكات نرفعها الى السيد

ابراهيم حسن ابو راس (ابو عاهد)

رئيس قائمة التعاون والاخوة

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس عيلوط المحلي.

كما نهنئ، اعضاء كتلته الستة بمناسبة نجاحهم في دخول عضوية المجلس المحلي. واملنا اكبر وثقتنا وطيدة بأن تفلحوا في تجسيد وحدة اهالي عيلوط وفي تحقيق الرفعة والتقدم والازدهار لبلدنا ومجتمعنا من خلال العمل المشترك والتعاون المثمر.

عبد السلام ابو راس
رئيس قائمة جبهة عيلوط الدمقراطية.
عضو المجلس المحلي المنتخب

* تهنئة حارة *

أجمل آيات البهجة والتبريك نتقدم بها الى الأخ والصديق

عبد السلام ابو راس (ابو رامي)

بمناسبة انتخابه عضوا لمجلس عيلوط المحلي ممثلا عن قائمة

جبهة عيلوط الدمقراطية

ونتمنى له النجاح في خدمة اهل بلده جميعا وصولا الى اكبر الانجازات في الحفاظ على الوحدة وفي رفع مستوى الاهالي والقرية في كافة المجالات.

توفيق ابراهيم زيدان
وجميع افراد العائلة - الرينة

السلطات المحلية مستهدفة - والضحية الاولى مستخدموها

* الوضع خطير.. وخطورته تزداد في الوسط العربي. * علينا الانتباه لمحاولات الحكومة والمالية المستميتة من اجل دق اسفين الخلاف بين السلطات والمستخدمين.

* الكفاح الذي تخوضه السلطات المحلية العربية بشكل خاص والسلطات المحلية بشكل عام، والذي نعلن عن تضامننا معه بهذه المناسبة، لا بد وان يستثيرنا نحن المواطنين، فالمعركة ليست معركة هذا الرئيس او ذاك المجلس البلدي، بل هو تعبير عن ضرورة حماية حقوقنا كمواطنين بالحصول على خدمات قدمت لنا من قبل تلك السلطات في مجالات النظافة والصحة، والتربية والتعليم والنشاطات الثقافية، والصيانة وانشاء المشاريع من بناء مدارس، وشق شوارع وغيرها من مشاريع البنية التحتية، هذا الجانب المباشر.

وهناك جانب غير مباشر الا وهو قيام هذه السلطات باستيعاب الايدي العاملة وتشغيل عدد لا يستهان به من ابناء هذه البلدة او تلك المدينة، ونجد أن بعض هذه السلطات يكاد يكون المشغّل الوحيد. المصيدة، التي نصبتها حكومة نتنياهو لجهاز الحكم المحلي عامة وللوسط العربي بشكل خاص خطيرة جدا وقد تؤدي الى تحطيم البنية التشغيلية القائمة لدى السلطات المحلية، وتعطيم الخدمات المقدمة للمواطنين. اننا نلاحظ ان عملية الخنق المبرمج للسلطات المحلية تجري بواسطة عدم تحويل الميزانيات المستحقة، هناك تفاقم متزايد في حجم الديون للسلطات المحلية لعدم دفع الرواتب في موعدها. واطلعت مؤخرا، على ارقام مذهلة تراكمت على سلطات محلية بسبب تأخير دفع الرواتب في موعدها المحدد، وهذه الديون كانت جراء الفوائد وغرامة تأخير دفع الاجور في موعدها.

إننا نعي ان خطة الحكومة اليوم قائمة على اساس ضرب الخدمات، بادعاء ان هناك عجزا في ميزانية الدولة، ولا بد من موازنة هذا العجز والميزانية لكن «حنكة» حكومة نتنياهو، تعجز عن إخفاء الحقائق، فقد سبق وذكرنا في هذه الزاوية الحملة الشرسة التي قادها كورتشيك المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، والتي اعتبرناها الرصاصة الاولى من الحكومة لضرب اتفاقيات العمل، واجور العاملين ورفض دفع اية علاوة، وبذلك تضرب حقوق العاملين بشكل شرس.

هذه الخطوة لقيت الدعم المتواصل من رئيس الحكومة ووزير ماليته، دان مريدور، وتواصل هذه الجوقة ترديد هذا الادعاء باستمرار، وكأن موظفي السلطات المحلية «ينهبون» الاموال، ونحن على دراية ان اكثريتهم بالكاد تحصل على اجر الحد الادنى، ولو قامت الحكومة بالايفاء بالتزاماتها لما كانت مشاكل بتاتا، وان وجدت، فهي محدودة جدا. قضية اخرى علينا الانتباه اليها والتحذير منها، وهي القضية السياسية، فنحن نعلم ان الانتخابات للسلطات المحلية سوف تجري في نهاية العام القادم، وتفاقم الوضع الخدماتي والمالي، سيؤدي الى نقمة السكان على رئيس السلطة المحلية، والادارة، وبذلك تخلق الحكومة المناخ المناسب لها من اجل حصد الثمار، باتجاهها السياسي، وفرض تغيير قسري على المواطنين، لكنه ظاهريا سوف يبدو «دمقراطيا»، في بعض السلطات المحلية.

لا بد من توجيه إصبع الاتهام الى صدر حكومة نتنياهو بهذا الخصوص وعلينا ان نعي الحقيقة، وتقديم الدعم لرؤساء السلطات المحلية في معركتهم هذه – معركتنا – فالتصرفات الحكومية خطيرة جدا، وتمس كل مواطن وبيت، وتؤثر على كل طفل وطالب ومسن، فعدم دفع الميزانيات في موعدها المحدد، والتدخل الغير معقول والغير منطقي في شؤون السلطات المحلية ما هو الا محاولة خطيرة تهدف الى الغاء حقوق وجود هذه السلطات.

* «المساواة ولا اقل من المساواة» – مظاهرة سابقة *

باختصار!!

* الويل لك ايها العامل اذا تحدثت مع زميل!

– الشركات واصحاب العمل «يبتكرون» يوميا اساليب «عصرية جدا»، من اجل اعادتنا نحن العاملين الى عصر العبودية، وكل مرة يجري استحداث الاساليب، شركة بناء، - حكومية سابقا – وتم خصخصتها، مؤخرا، تفرض على كل عامل لديها التوقيع على اتفاقية عمل خاصة، تشمل بندا خطيرا، وهو منع العامل من الحديث مع زميل له في اثناء العمل او خارجه بخصوص شروط عمله واجره، وفي حالة قيامه بهذا «العمل الخطير»، فيجري فصله فورا، وبدون تعويضات!!! «عبودية عصرية» ايها الاخوة العمال اليس كذلك.

* رئيس الحكومة نتنياهو.. يبذر الاموال على طائرته وليس من اجل المشاريع!

– اقرت الحكومة ميزانية خاصة بمبلغ (٤,٥) ملايين دولار من ميزانية مكتب رئيس الحكومة، للقيام بترميم طائرته الخاصة وتحديثها، والطائرة هي من نوع «بوينغ ٧٠٧»، وكانت تلك لامارة عمان في الخليج، او لاميرها، وبيعت عن طريق رومانيا لاسرائيل!! بمبلغ (٧,٥) ملايين دولار.

كما هو معروف، فان الطائرة الحكومية، تكون رسميا تابعة لوزارة «الامن»، سلاح الطيران، ويستخدمها بالاضافة لرئيس الحكومة، رئيس الدولة، ايضا وتعزو مصادر «امنية» ارتفاع تكاليف ترميم الطائرة، لان رئيس الحكومة نتنياهو طلب تجهيزها بمعدات الكترونية ولا سلكية متطورة جدا، تمكنه من مواصلة الاتصال مع مكتبه والدول الاخرى خلال الطيران ومن اي مكان في العالم وتخطي اي تشويش عليها. مصادر في مكتب رئيس الحكومة نفت الموضوع قائلة بان الطائرة تم شراؤها خلال فترة الحكومة السابقة، والتغيير الوحيد الذي طلبه نتنياهو هو في مجال استحداث الاتصالات.

شركة «سيلكوم» للهاتف النقال نشرت، موضحا، بان ارباحها خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي بلغت (٧٥) مليون شيكل والسبب لذلك هو رفع اسعار المحادثات الجوية!

«شتراوس» مونوبول لانتاج المواد الغذائية الحليبية!

* الصفقة التي عقدتها عائلة شتراوس صاحبة اكبر مجمع لانتاج منتوجات الحليب والمواد الغذائية الاخرى، هي صفقة تجارية ناجحة، وتثير الحسد بلا شك. والحديث يدور هنا عن شراء شركة «عيليت» الشهيرة المنتجة للحلويات والقهوة وغيرها، وقد كلفت هذه الصفقة عائلة شركة شتراوس فقط (٦٥,٦) مليون دولار لا غير، وادت الى تحويل شركة شتراوس الى «منوبول» احتكار لانتاج المواد الغذائية من مشتقات الحليب وحتى انواع السلطات والبوظة والشكولاتة وغيرها. طبعا في هذه المعلومات لا يوجد اي جديد، لكن المثير في الموضوع هو ما يلي:

وفقا لتقدير قامت به احدى شركات التخمين للعقارات، اتضح بان المباني والاراضي التي تملكها شركة «عيليت»، تصل قيمتها الى مبلغ (٨٠) مليون دولار، واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة تكون النتيجة كالتالي: الربح الاولي جراء هذه الصفقة هو حوالي (١٥) مليون دولار، الا ان هذا الربح يقف عند هذا الحد، وكيف؟ اولا تحويل مجمع «شتراوس» الى «منوبول» لمنتوجات الحليب والاغذية، ويمنحه فرصة التحكم في السوق وفي الاسعار ونسبة الارباح، مما سيدر ملايين الدولارات على صندوق العقارات والاراضي، وبيع جزء منها او اقامة المباني عليها. فمثلا تقرر اقامة بناية ضخمة سترتفع الى خمسين طابقا مكان مباني الشركة في مدينة رمات غان، «ستكون شققا للسكن والتجارة وسوقا تدر مئات ملايين الدولارات للشركة»، على حسب تعبير اتحاد الاقتصاديين.

بالمقابل وبعد مظاهرات وكفاح عملي تم التوصل الى اتفاق يضمن التعويض لعمال مصنع «عليت» في «رمات غان» وعددهم (٣٥٠) عاملا وعاملة، وسيتم اغلاق المصنع في غضون سنتين.

نزاع عمل في مصنع الكراميكا «بربور» في عكا

* السبب محاولات الادارة الاحتيال على قانون اجر الحد الادنى *

دائما اكدنا ان ارباب العمل، معظمهم، هم اول من يخالف القوانين، واموالهم هي الدرع الواقي لهم، اخيرا اقرت الكنيست تعديلا لقانون اجر الحد الادنى ينص على ان يكون بنسبة (٤٧,٥٪) من اجر الحد الادنى، وان يكون بمبلغ (٢٣٤٩) شيكلا، وهذا المبلغ لا يشمل «البريميا» والشروط الاخرى التي يجب ان تضاف الى اجر الحد الادنى.

عمال مصنع الكراميكا «بربور» في عكا وجدوا انفسهم امام مشكلة جدية، بعد ان اعربوا عن تفاؤلهم بعد تعديل القانون والذي سيؤدي الى رفع اجورهم بشكل جيد، خاصة وان اكثريتهم تلقوا اجرا بالكاد يصل الى اجر الحد الادنى والسابق (حوالي ٢٠٩٧ شيكلا مع البريميا).

وتعديل القانون بالنسبة لهم يعني رفع اجورهم دفعة واحدة بأكثر من (١٥٪). لكن ادارة المصنع لم تسلم بالامر الواقع – القانون – وقامت بادخال «تعديلات» مختلفة على اجور العمال مما ادى الى فقدانهم العلاوة، ومراوحتهم في مكانهم.

العمال توجهوا الى نقابة عمال البناء ومجلس عمال عكا، وبعد الاتصال بالادارة ورفضها الانصياع للقانون اعلن عن نزاع عمل والتهديد بالاضراب.

ويجري، ايضا دراسة الجانب القانوني لتقديم الملف للقضاء، واتهام الادارة بخرق القانون.

وعلمنا ان قضية خرق القانون تكررت في عدة اماكن عمل، ولهذا قسم التنظيم المهني اصدر توجيهات الى مجالس العمال والنقابات المهنية بتقديم شكاوى قضائية على كل حالة يجري فيها خرق القانون.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.

٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.

٨,٠٠ – الرحلة الاخيرة لوونديلي. فيلم وثائقي عن مقتل (٣٠٠).من ابناء قبيلة هندية.

٨,٣٠ – ورشة كوميديا وكاريكاتير – الحلقة(١٥) «حيوانات وحروف».

٩,٠٠ – مجتمع. لست انا.

٩,٣٠ – لغة انجليزية: Around the World.

٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.

٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.

١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية. الحرب العربية الاسرائيلية.

١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض – زاوية قبائل اسرائيل.

١١,٤٠ – اليهودية.

١٢,٠٥ – موسيقى – هذا بيتي.

١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا. معايير وقياسات.

١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١١٨): الوظيفة تلزم – الجزء الثاني.

١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.

١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.

١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.

١٤,٣٥ – شالتيئيل – كوفاك.

١٥,٠٠ – عرض حيوانات.

١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.

١٥,٥٥ – بولي. صور متحركة.

١٦,٠٠ – غرفيلد. صور متحركة.

١٦,٢٥ – يلدوس. صور متحركة.

١٦,٥٠ – سوبر بين. لعبة حية.

١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.

١٧,٣٤ – زاك للثقافة.

١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.

١٨,٣٠ – مواسم للطبيعة والزراعة.

١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.

١٩,٣١ – مساء فني.

٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.

٢٠,٤٥ – مسابقة المئة. (بمناسبة مئة سنة على الصهيونية».

٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.

٢١,٢٥ – العد التنازلي.

٢٢,٠٩ – اعادة بث المسابقة.

٢٢,١٠ – عالم الصحافة.

٢٣,٠٠ – كما في الافلام.

٢٣,٢٥ – المسابقة. الحل والفائز.

٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.

٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.

٦,٣٠ – جوني كويست – الحلقة(٢٨).

٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.

٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.

٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٦١).

١٠,٤٧ – سلالة – الحلقة(٢٥) (اعادة).

١١,٤٠ – برلمان لندن. «حرية الصحافة»(اعادة).

١٢,٤٥ – موسيقى.

١٣,٠٠ – كابت وابلي «مستشار زواج».

١٣,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد. (اعادة).

١٤,٠٠ – دغراسي. «كوني قسك بالطابة».

١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.

١٥,٠٠ – ايتس وميتس.

١٥,٢٨ – مديسون. الحلقة(٢٠).

١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٨٧٦).

١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.

١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.

١٧,٣٠ – رياضة.

١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(٢٨).

١٨,٣٣ – لمسة ملائكية.

١٩,٢٥ – موعد عشوائي.. تعارف.

٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.

٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.

٢١,٠٥ – قفزة صغيرة الى ايلات.

٢١,٥٣ – نجم واحد ووحيد وثائقي عن المغنية زهافا بن.

٢٢,٣٩ – صغير ستنساتي. فيلم سينمائي.

٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.

٠,٠٥ – متابعة الفيلم.

١,٤٠ – من مهرجان بلاك ويلوز.

٢,٤٤ – الكاميرا الخفية.

٣,٠٦ – عن رفوف المكتبة.

● «نجم واحد ووحيد»، فيلم وثائقي عن زهافا بن، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣)

اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة

افقيا:

١) أسم الشاعر العباسي مؤلف ديوان «الحماسة» – رسول.

٢) حرير – نهر بالقرب من عكا.

٣) ساعد – عالج – مختلف الالعاب.

٤) الاسم الاول لمطرب لبناني – للتأفف.

٥) قادم – متشابهان نسبة الى المادة المكوّنة للاذن.

٦) الداجنة – «نصول و...».

٧) مواد اولية – شعب – طبيب.

٨) يتكون عند مصب النهر – يقلق(للعين) – قلعة.

٩) ينظم ويسوس – نثر(معكوسة) – امتيازك.

١٠) «وعلى نفسها جنت...» – باحث ومخترع.

١١) نهر سوري يمر في دمشق – عضو داخلي في جسم الانسان.

١٢) يعملون في السياسة – سطل – انتهى.

١٣) فقرة – بيتع تكفا – متحف فرنسي(غير معرفة).

عموديا:

١) كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد طبريا – لعن.

٢) اسم لمدينة وميناء وبحيرة تونسية – اكبر مدن السودان.

٣) يقرأ ويتعلم – حيوان ذو خلية واحدة يتكاثر بالانقسام – مكان لتجميع المياه.

٤) قط – يحل ببطء – عنق.

٥) احتياجاتي – عكس «خير».

٦) في اللم – خدع – بلدان.

٧) «وعلى... تدور الدوائر» – هدف.

٨) واحد(بلغة اجنبية) – واسع – وضع خلسة.

٩) ثمن – اعتمد.

١٠) تمثال وصورة من الفسيفساء – مقعد.

١١) شب وكبر – شيء – حذاء.

١٢) عكس «سمر» – يستمر – صاح.

١٣) رغد(معكوسة) – عاصمة اسكندنافية – علم.

حل لغز (١٢)

افقيا:

١) شارلي شابلن – بل.

٢) ماليزيا – واو.

٣) ملعب – ربنا.

٤) انهى – جميل – اي.

٥) شبرا – دس – ل.ل.

٦) أ.أ. – عقبة – واهن.

٧) لص – برتوي – همسة.

٨) رابي – نسل – اوس.

٩) ليل – ما – القدر.

١٠) دجلة – ل.ل.ل.

١١) ارله – رمانة – حي.

١٢) باب العامود.

١٣) باب الساهرة – رج.

عموديا:

١) شمس الاصيل – اسب.

٢) أ.أ – البيدر.

٣) همر – الجندب.

٤) ليلى – شعير – لهوا.

٥) عزي – بقر – هم – مل.

٦) شيب – النهر – راس.

٧) أ.أ – سوهاج – لما.

٨) عم – ين – هلال.

٩) لم – يد – النار.

١٠) السنة – هبة.

١١) ون – قسمة.

١٢) باب الاسود – حب.

١٣) لوريل وهاردي.

الفروق السبعة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): نشاط اجتماعي فوق العادة وتحقيق مكسب مالي.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): اسلوبك الجديد يدخلك في متاهات اضافية انت بغنى عنها.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): رغبة ملحة تتحقق وتنهي المشكلات المتعلقة بها.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): حاول التكيف مع المواقف الجديدة حتى تتخلص من المتاعب.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): لا تتعجل الامور ويجب انهاء كل شيء في حينه.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): الحياة الاسرية مشوبة بالمتاعب المتلاحقة ولكنك على حق.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تخلص من مشاكلك بسرعة قبل ان تتدهور صحتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): عنادك سوف يجلب لك التعاسة مع الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): الوقت غير مناسب لعقد اتفاقات او صفقات مادية.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): التصريحات الكثيرة ليست لصالحك فاكتم بعض الاسرار.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): تجد معارضة قوية لافكارك مما يحتم عليك الاعتدال.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): العاطفة متأججة ولكنك واثق من خطواتك.

سقط سهوا

□ في الخبر الذي نشر في عدد يوم امس الثلاثاء حول حفل تأبيني للمرحوم صبحي جبارة الذي جرى في بيت الرازي في الطيبة سقط سهوا اسم عريف الحفل الاستاذ حسين جبارة والقارئ عبد الحكيم محمود مصاروة. كما ان احد الخطباء صبحي يونس وليس كما ذكر، ويذكر ان اهل الفقيد تبرعوا باقامة مكتبة على اسم الفقيد في مدرسة الغزالية.

نتائج اللوطو

٧، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤١، ٤٧ والرقم الاضافي ٤٥

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٨، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٤٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج